الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية والادب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان

# دور القصة وأثرها في اكتساب الملكات اللغوية لدى السنة أولى ابتدائي -دراسة ميدانية-

من اعداد الطالبتين:

بوحوة ميساء

مساعدية عفاف

تحت اشراف الأستاذ:

زكريا مخلوفي

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الصفة |
|---|---|
| زكريا مخلوفي | رئيسا |
| عبد الحكيم سحالية | مشرفا |
| عبد الحميد طريفة | ممتحننا |

السنة الجامعية:2022/2023

# شكر وعرفان

**قال الله تعالى:" ومن يشكر الناس فإنما يشكر لنفسه" لقمان الآية 12**

**قال صلى الله عليه وسلم:" من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل"**


حمد الله تعالى حمدا طيبا مباركا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة التي نرجو أن تنال رضاه، وأشكر كل من قدم لي يد العون من أساتذة وإدارة وعمال المكتبة، والشكر الموصول للجنة المناقشة الموقرة المتكونة من الدكتور **مخلوفي زكريا** مشرف الذي أقدم له كل الشكر وفائق التقدير والاحترام على ما يبذله من جهد فكان سندا كبيرا حتى وصلت هذه المرحلة من مراحل البحث

وكذلك أتقدم إلى الدكتور "**عبد الحكيم سحالية**" والدكتور "**عبد الحميد طريفة**" على قراءتهما بهذه المذكرة

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

# الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم" قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

إلى من قال فيهما ربي عز وجل: "وبالوالدين إحسانا"

إلى نبع الحنان والعطاء إلى الشمعة المضيئة في حياتي، الزهرة الرقيقة في ربيع عمري الى من تنحني المقامات احتراما لها وترتفع الهامات افتخرا بها... إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من كان دعائها سر نجاحي أمي الغالية حفظها الله ورعاها وأمد الله بعمرها **مهنية**

الى من رباني وعلمني، اليك يا صرحا شامخا ينور طريق دربي، الى من كافح واجتهد لأنعم بالراحة ولم يبخل بشيء في سبيل توفير سبل الراحة ودفعي للنجاح، الى احن واعظم اب أبي العزيز حفظه الله ورعاه : **بوجمعة**

إلى من تقاسمت معهم الحياة إلى إخوتي ادامهم الله لي أجمل سندي في الحياة:" **وليد، مجيد، هشام** ومهجة قلبي **علاء**

إلى من أوجعنا فراقهم وسكنوا التراب رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته جدي **محمد** خالتي **رقية** خالتي **احلام**

إلى من شرفتني في صحبتها وساهمت في اعداد هذا العمل معها **عفاف** الى كل أصدقائي وصديقاتي خاصة

**تأكدي ان نجاحك هو نجاحي وانتصار لنا معا** هذه الكلمات قالها لي رفيق دربي الرجل الذي اختاره الله لي نصيبا

الى كل من سائدي من قريب او بعيد أهدى لهم ثمرة جهدي .

**بوحوة ميساء**

# الاهداء

قال الله تعالى: "يرفع الله الذين أمنوا منكم والذين أوتورساما العلم درجات"

الاية 11 سورة المجادلة

وفي حديث الرسول الله صلى الله عليه وسلم" من سلك طريق يطلب فيه علما سلك الله تعلى به طريقا إلى الجنة، وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم"

الحمد لله على نفعة التي لا تحصى والتي من بينها "العلم" فالله علما بما ينفعنا بما علمتنا ويزدنا علما

اهدي ثمرة جهدي إلى

من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة الى الذي لم يبخل علي لاي شيء الى من سهر لاجل راحتي ونجاحي الى اعظم رجل في الكون ابي العزيز " النوي"

الى من ساندني في صلاتها ودعائها الى من سهرت لتنيرني دربي، الى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني، الى من الجنة تحت اقدامها، الى اجمل ابتسامة في حياتي الى أروع امراة في الوجود امي الغالية "جميلة" حفظها الله لي وادمها لي نورا لدربي

الى من قيل عنهم اليد اليمنى و الضلع الثابت الذي لايميل، الى من كانوا سندي ورسام فرحني وكبريائي اخوتي واخواتي وزوجاتهم

الى كتاكيت العائلة حفظهم الله ورعاهم

الى سندي ومامني في الخياة الى من اخذ بيدي نت الصعب الى السهل زوجي" علي" حفظه الله من كل مكروه فوصولي لهذا المكان بفضل تشجيعه لي والى كل عائلتي الكريمة

الى من احمل لهم الود الى من كانوا خير رفيقا طيلة مشواري الدراسي الجامعي صديقاتي

الى كل من احبهم قلبي الى من يعرفني من قريب وبعيد

الى من ساهم في انجاز هذا العمل ونجاحه الدكتور زكريا مخلوفي له كل الشكر والتقدير والاحترام

اسال الله تعالى ان يوفقنا ويسدد خطانا

عفاف

# المقدمة

إن القصة هي من فنون الادب، هدفها إثارة الاهتمام والامتاع وتثقيف السامعين أو القراء، وهي أكثر انتشارا وإنتاجا في المجتمعات، وبين الأفراد، كما أنها تحتل المرتبة الأولى في أدب الطفل، فالقصة لها دورا كبيرا في حياة الطفل، فهي تساعده على اكتساب القدرات العقلية والجسمية ووسيلة لتثقيف وتطوير وتثمين رصيده اللغوي وتعزيز الثقة في نفسه.

يعتبر التلاميذ النواة الأساسية في بناء المجتمع، وهذه النواة إن وجدت مناخا ملائمنا فإنها ستضرب جذورها في الأرض، فتنمو وترعرع وتثمر، وهذه الثمرة يتطلب أَمْرًا نضجها عدة عوامل، وهي تغذيتها بالعديد من العلوم والمعارف، فنجد التلميذ يستمع للقصة بكل حماس وشغف، وعليه يكسب المهارات اللغوية منها: (**مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة السماع، مهارة الكلام**)، والتي تمكنه من اثبات وجوده. ولذلك ركزنا على هذا الموضوع نظرا لأهميتيه البالغة لدى التلميذ وحددنا عنوان المذكرة على النحو التالي: دور القصة وأثرها في اكتساب الملكات اللغوية لدى متعلم السنة الأولى ابتدائي –دراسة ميدانية–.

وجاء البحث لمعالجة موضوع كهذا يتطلب من كل دراسة الانطلاق من إشكالية معينة، كانت اشكاليتنا على النحو التالي: "**كيف تسهم القصة التعليمية في اكتساب المهارات اللغوية لدى متعلم سنة أولى ابتدائي؟**" وتتفرع عن هذه الإشكالية من التساؤلات هي كالتالي:

–إلى أي مدى تستطيع القصة أن تدعم مدركات التلميذ في هذه المرحلة بذات؟

–هل للقصة القدرة على كشف المهارات الإبداعية لدى التلميذ إن كان موهوبا؟

–هل الاعتماد على القصة في هذه المرحلة يكون كافيا حتى يصبح التلميذ قاصا في المستقبل؟

–هل تستطيع القصة المصورة أن تعود التلميذ على الاعتماد على نفسه؟

–ما دور القصة في اكتساب الملكات اللغوية لدى التلميذ سنة أولى ابتدائي؟

واعتمد البحث في هذا على المنهج الوصفي مع اجراء التحليل المناسب لمثل هذه الموضوعات.

يكتسي هذا الموضوع أهمية بالغة في تنشئة التلميذ المتعلم في السنة الأولى ابتدائي التنشئة الصحيحة، إذا توفرت فيه العوامل المساعدة على ذلك.

إن التلميذ ذو صفحة بيضاء، وما طبع في ذهنه في هذه المرحلة سوف يكون له الأثر الإيجابي في مستقبله، لذلك يجب التركيز على هذا الجانب ضروريا.

وبما أن هذا الجانب حساس في هذه الفترة بالذات من عمر الانسان وجدنا أنه لزام علينا الكشف عن بعض الجوانب المتعلقة في التلقي والاستيعاب حتى يستطيع المعلم إعطاء النصائح والارشادات، وكيفية التعامل مع التلميذ من خلال:

-أن نجعل الرغبة كثيرة في قراءة القصة لدى الناشئة وتعويده عليها حتى يصبح شغوفا ومحبا على قراءتها.

-الوصول بالتلميذ الى الطلاقة اللغوية وذلك من خلال تقريب للقصة.

-جعل القصة زادا للتلميذ من خلال تنمية المهارات اللغوية بالأخص.

وتكمن الأهمية هذا الموضوع في حب المطالعة، وحب كل ما يتعلق بالتصوير القصصي والسرد، لان الذاكرة حينما تتشبع بهذا التصوير القصصي يتسع المجال المعرفي والخيالي لدى التلميذ، وبالمداولة عليها يصبح مبدعا.

وجاءت الخطة المتبعة لدراسة هذا الموضوع على النحو التالي:

**-المقدمة**

**-الفصل الأول: الجانب النظري جاء بعنوان "ماهية القصة والمهارات اللغوية"**

**-المبحث الأول: القصة وعناصرها**

**-المبحث الثاني: المهارات اللغوية**

**-الفصل الثاني: الجانب التطبيقي**

**-المبحث الأول: قراءة في المدونة (الكتاب المدرسي) سنة أولى ابتدائي**

-أ-من ناحية الشكل

-ب-من ناحية المضمون

**المبحث الثاني: دور القصة في تنمية المهارات اللغوية**

-نشأة القصة القصيرة

-أسلوب القصة

-أهمية القصة

-الهدف من القصة

-خطوات تدريس القصة

-شروط استخدام طريقة القصة في التدريس

-القصة في المرحلة الأولى من التعليم

-تحليل خمس قصص مصورة من الكتاب المدرسي سنة أولى من التعليم الابتدائي.

ولقد اعتمدنا على عدة مراجع في معالجة هذا الموضوع هي كالتالي:

-سعد علي زاير: المهارات اللغوية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، العراق، 2016.

-علي عبد الظاهر علي، فن التدريس بالقصة، دار عالم الثقافة، جمهورية مصر العربية، 2017.

-راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقداد، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها استراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2005.

-إبراهيم احمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية المرحلة الأساسية الأولى، مؤسسة نافذ للبحث والطباعة والنشر، رفح فلسطين، 1442هـ -2020م.

-عمرو الدمرداش، القيم الجمالية والاهداف لتعليمية في تصميم الكتاب المدرسي (المطبوع والالكتروني).

ولكل عمل بحثي صعوبات تعترض صاحبها ومن بين هذه الصعوبات:

-قلة المراجع في المكتبة تخص هذا الموضوع.

-قلة المراجع والمصادر في الجانب لتطبيقي.

- قلة الوقت.

وفي الأخير، وبفضل الله تم انهاء المذكرة، والشكر كل من قدم لي يد العون من أساتذة، إدارة، وعمال المكتبة.

# الفصل الأول:
# ماهية القصة
# والمهارات اللغوية

**المبحث الاول: ماهية القصة**

## 1- تعريف القصة لغة واصطلاحا:

### أ. لغة:

**القاصّ**: الذي يأتي بالقصة من فصها، ويقال: قصصت الشيء إذا تتبعت أثره شيئا بعد شيء و منه: لقوله تعالى:" و قالت لأخته قصيه[1]"، أي اتبعي أثره.

**والقصة**: الخبر وهو القصص، وقص عليا خبره يقصه قصا وقصصا: أورده. والقصص: الخبر المقصوص بالفتح، وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه.

وتقصص كلامه: حفظه، وتقصص الخبر: أي تتبعه.

والقصة: الامر والحديث.

واقتصصت الحديث: رويته على وجهه، وقص عليه الخبر قصصا.

وفي الحديث الرؤيا: لا تقصها الا على واد، لا يقال: قصصت الرؤيا على فلان إذا اخبرته بها، أقصها قصا، والقص: البيان، والقصص بالفتح، الاسم والقاص الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يشبع معاينتها وألفاظها[2].

**اصطلاحا: القصة**: هي حادثة تدور حول ما يمكن أن توضع لها حكاية، و لا بد فيها من البناء الفني، الذي تطرد فيه المواقف مؤسسا بعضها على بعض، و مرتبطا ببعضها البعض، بحيث تنمو شيئا فشيئا حتى تصل الى أزمنة يصل عندها التعقيد الى غايته، ثم يكون الحل [3]، و لا بد فيها من وجود شخصيات التي يصورها الكاتب في العمل القصصي للقصة ، أو يدعها تتحدث أحيانا ، و ذلك في إطار حياة كل منها و تفكيره و شعوره أو يتصور كل شخصية و ينطقها بما يلائمها من القول أو يسند اليها ما يلائمها من القول [4].و في المعجم الأدبي

---

[1] سورة القصص-الآية 11

[2] محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي، الافريقي، لسان العرب، دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة 1414هـ، عدد الاجزاء 15 (الموضع74/7) من مادة قصص.

[3] المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، موسوعة المفاهيم الاسلامية العامة، مصر، الجزء الاول، أعده للشاملة عويسيان التميمي البصري، ص 508 (بتصرف)

[4] المرجع نفسه، ص508 (بتصرف)

عرفت القصة بأنها: " أحدوثة شائعة مروية أو مكتوبة، يقصد بها الامتاع أو الإفادة، وقد عرفت بأسماء عدة في التاريخ العربي منها: الحكاية، الخبر، الخرافة " [1].

**فالقصة:** هي عبارة عن حكاية مكتوبة هدفها نقل الاحداث سواء كانت في الخيال أو الواقع، مبنية على أسس معينة من الفن الأدبي، و تتميز بالقدرة على جذب الانتباه و عنصر التشويق، و تحمل مختلف الطابع الاجتماعي (كره، حقد، صلة الرحم، حب، صداقة، سرقة،.....).

**القصة: (تاريخها، وأهميتها، وغايتها، وخصائص بنائها، ونموذج عليها)**

**تاريخها:** يتقدم فن أدبي عن سواه في عصر من العصور، كونه الأكثر ملائمة والأشد تأثيرا أو الأيسر استخداما، الاسهل وصولا، أو لكونه مناسبا لمتطلبات العصر وأدواته، كان الشعر متقدم حيث الرواية والحافظة تنقله وليناشد به في المحافل ويتفاخر به في المجالس والندوات، ثم تصدرت الخطابة فالرسالة فالمقامة.

وفي العصر الحديث أصبحت القصة بأنواعها المتعددة، و مستوياتها المختلفة و اتجاهاتها التي تستوعب اتجاه الناس، وقوالبها وأساليبها المختلفة، تتقدم لها الأنواع الأدبية لما لها من تأثير على النفوس، والتعبير عن الأماني والتطلعات وتصوير المكان والزمان والأحداث و الشخصيات بما يلائم العصر فأقبل الكتاب على القصة يضعون فيها مثلهم و يصبون فيها آرائهم و اتجاهاتهم، وغدت ساحة لتصوير الأفكار، والقيم، والمبادئ، والأحداث الجسام، مما ربط القارئ بها ربطا محكما و غدا أسر قرائتها، ولكونها تقرأ في الكتاب، أو تسمع من خلال المذياع أو تشاهد على شاشات فضائية، و لأنها ترتبط بعواطف الناس و مشاعرهم و تتحدث عن قيمهم و تاريخهم وأمجادهم، وتصور آلامها وآمالهم ، لكن هذا التأثير البين أصبحت القصة من الوسائل المهمة في توصيل الآراء، وزرع الثقافة و تغيير الاتجاهات بل غدت سلاحا حادا تواجه بها المجموعات المتنافسة منافسيها وأعدائها وتبرز قدرتها في هذا الحشد الضخم من القصص و المسلسلات التي بدأت تغزوا جوانب العالم في مهمة قولبة ، هذا العالم و عولمته ضمن رؤية ثقافية.[2]

[1] فاطمة أحمد زعلول، أثر مواقع التواصل الاجتماعي للقصة القصيرة جدا، دار البيروني للنشر والتوزيع، وزارة الثقافة، طبع بدقة في وزارة الثقافة 2020، ص54.

[2] عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، جامعة الملك فهد والبترول والمعادن، مكتبة العبيكان 1431هـ، ط1، ص 294، ص295، (بتصرف).

**الفنون النثرية:**

**أهميتها التوصيلية:**

الأثر الفعال الذي تتركه الكلمة في النفس، يجعلها أسيرته، فالكلمة تأخذ بمجامع النفس وتسيرها منقادة لهذا التأثير، لشدة هذا التأثير قوله صلى الله عليه وسلم" وان من البيان لسحرا"، فالكلمة الفنية الأدبية المبدعة في عالم الصورة والجمال يكاد وفعلها يقارب فعل السحر، فهي تسحر النفوس، فتسلس لها قيادتها، وتنقاد لأمرها ونهيها، الاتصال عبر الزمن كان من خلال الكلمة.

إذ تبدو الأمية التوصيلية لكلمة الأدبية من خلال تاريخ طويل استخدمت فيه هذه الفنون في إيصال فكرتها وهدفها الى الآخرين، فتعبر الزمان والمكان ليمتد تأثيرها ويصل الى كل قطاعات المجتمع.

ومع تطور أساليب الاتصال وأشكاله من خلال ثورة الاتصالات الحديثة، سهل عليه الذيوع والتأثير، فبينما مرت مرحلة كانت فيها المقالة هي الوسيلة الاسرع وصولا وتوصيلا نتيجة كونها تقدم من خلال وعاء ميسر، وسهل الوصول الى القارئ عبر صحيفة أو مجلة، يستطيع الاطلاع عليها وقت يشاء في أي مكان[1].

تقدمت بعد ذلك القصة لتتصدر من خلال وسائل أكثر وصولا، و خاصة الإذاعة والتلفاز، والسينما، لتصل الى المجتمع بكل فئاته حيث تأتينا في عقر دارنا، و تؤنسنا و تسلينا و تحزننا و تواسينا، من هنا كان اهتمام الأمم بآدابها كونها أهم وسيلة توصيلية للآتي:

- التأثير الوجداني
- الاقتناع بوجهة نظر
- القدرة على التعبير
- التسلية والتحذير
- بث روح التضحية والفداء
- تصوير الذات بهمومها وأحوالها وآمالها وآلامها والمجتمع بظروفه وأحواله والحياة بحلوها ومرها....[2]

[1] عبد الرزاق حسين، المرجع السابق، ص283، (بتصرف).
[2] عبد الرزاق حسين، المرجع نفسه، ص 283، ص،284، (بتصرف).

**غايتها (القصة)**

للفنون النثرية غايات قريبة وبعيدة وهي غايات متعددة، قد تجتمع كلها، وقد تقف عند غاية بعينها، ومن هذه الغايات غاية تعليمية وغاية خلقية تهذيبية، غاية اجتماعية وغاية جمالية فنية[1].

**الغاية التعليمية:**

وقد استخدمت الفنون النثرية من القديم لغايات تعليمية حيث يبنى الأثر الفني على أساس تعليمي، غايتها ايصال المعلومة إلى المتلقي، فيحصل منها علما، أو تضيف اليه تجربة جديدة، كما نجد في بعض مؤلفات الجاحظ وكتاب كليلة ودمنة الذي ترجمه ابن المقفع وكثير من المنظومات النحوية والفقهية والأراجيز في: التاريخ والجغرافيا والطب والفلك والعلوم الأخرى.

**الغاية الخلقية:**

تتبع تلك الغاية الخلقية التهذيبية التي يسعى من خلالها أصحاب هذه الفنون لتكريس الأخلاق النافعة و غرس القيم الصالحة في النفوس، و القصص القرآني، و قصص الحديث الشريف، و ما ورد في الحكايات الأمثال ليبين عن هذه الغاية السامية.

**الغاية الاجتماعية:**

معالجة الأحداث الاجتماعية من قضايا الأسرة والمجتمع والعمل وشؤون الحياة من زواج وطلاق وإرث، وظائف وعلاقات اجتماعية من تواصل وبر وعقوق، الى آخر ما في جعبة المجتمع، من حوادث وتصوير هذه الأحداث عن طريق الفنون الأدبية من الغايات التي تعد أساسية في الفنون النثرية.

**الغاية الجمالية:**

الفنون الأدبية لا تقدم بذهنية مجردة أو سطحية خاوية بل تعتمد الجمال الفني، والتصوير البياني، بحيث ينتقل الحدث بأسلوب جذاب يرتقي بذائقة القارئ، وان كانت هذه الفنون تختلف في الاعتماد على التصوير والخيال، فالشعر غير القصة غير المقالة ولكنها في النهاية تلتقي عند هذه الغاية.

[1]عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، جامعة الملك فهد والبترول والمعادن، مكتبة العبيكان 1431هـ، ط1، ص284، (بتصرف).

## 2- عناصر الفن القصصي:

### I. مادة العمل القصصي:

يواجه الكاتب القصصي مواقف كثيرة في الحياة بما فيها من أشخاص وأحداث وأماكن وأزمنة وأجناس من مختلف الأعمار وغيرها، ويتأمل ما يحدث له وللآخرين، ويكتسب من خلال ذلك كله خبرة خاصة تكون مادة لعمله القصصي كما يحصل عن طريق القراءة خبرات للأخرين، وهي أوسع من الخبرات الذاتية المحدودة بالزمان الذي يقطن فيه، وبالمكان الذي يتحرك في دائرته، فيتخذ من ذلك أيضا مادة لعمله القصصي [1].

ونستخلص بأن مادة العمل القصصي ترجع الى مصدرين هما:[2]

1- الخبرات الذاتية التي يحصلها الكاتب من خلال تجاربه الخاصة.

2- الخبرات التي يحصلها من خلال تجارب الآخرين عن طريق القراءة.

### II. عناصر الفن القصصي:

يعتمد الكاتب في بناء القصة على عناصر كثيرة، وكل عنصر منها يؤدي الى وظيفة في بناء الفن القصصي في وحدة فنية عضوية، ونذكر منها[3]:

- الحادثة
- الشخوص
- الزمان والمكان
- السرد والحوار والوصف.
- الفكرة
- البناء: ويتضمن العقدة والحل

### 1. الحادثة:

و يقصد بها الموضوع الذي تدور حوله القصة، و هي مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة، و هذا الترابط هو الذي يميز العمل القصصي عن غيره، و عن أي حكاية يروي فيها شخص لصديقه ما وقع له من الأحداث، فأحداث القصة الفنية لها إطار عام، يدفعها للتسلسل إلى غاية محدودة، و هذا النوع من القصص الذي يعنى

[1] حسين علي محمد حسين، التحرير الأدبي مكتبة العبيكان، ط5، 2004، الجزء الأول، ص294 (بتصرف).
[2] المرجع نفسه، ص294
[3] المرجع نفسه، ص295 (بتصرف)

بسرد الأحداث سواء كانت تاريخية أم شبه تاريخية كما في قصة " عنترة" لمحمد فريد أبي جديد، أم كانت مما يحدث في حياتنا الواقعية تسمى قصة الحادث أو القصة السردية[1].

ولأحداث القصة أثر كبير في نجاحها ولا سيما إذا استطاع الكاتب الاحتفاظ في كل مرحلة من مراحل عرضها بعنصر التشويق الذي يعد من أهم وسائل إدارة الأحداث أن لم يكن أهمها جميعا، فهو الذي يثير اهتمام القارئ ويشدها من أول القصة الى آخرها.[2]

2. **الشخوص:**

و يعد هذا العنصر ملازما للحدث، و يكون عددهم أقل أو أكثر تبعا لنوع القصة، فالقصة التاريخية أو الاجتماعية يكثر فيها الأشخاص أما القصة التحليلية أو العلمية فيقل فيها الأشخاص، و تقاس براعة الكاتب بمدى نجاحه في رسم كل شخصية، وتمييزها بسمات خاصة تجعلها حية كأنها ترى بالعين، و رسم الشخصية يقتضي على الكاتب الالتفات الى ثلاثة أمور هي[3]:

أ. التكوين الجسمي والملامح البارزة في الشخصية (وهذا هو البعد الظاهري).

ب. التكوين الاجتماعي، وهو ثقافتها والبيئة التي تتحرك فيها.

ت. التكوين النفسي والطابع المميز للشخصية (وهذا البعد الباطني).

وينقسم الشخوص في العمل القصصي من حيث الأدوار الى نوعين هما [4]:

- شخوص أساسيون.
- شخوص ثانويون.

**1- شخوص أساسيون:**

وهم أبطال القصة الذين تدور حولهم الأحداث أو معظمها، فليس المقصود بالبطولة في القصة شجاعة البطل، وانما تعلق أحداث القصة وغايتها النهائية بشخصه، فبطل القصة هو الشخصية المحورية فيها.

[1]حسين علي محمد حسين، التحرير الأدبي، ص296، (بتصرف).
[2]المرجع نفسه، ص296(بتصرف).
[3]المرجع نفسه، ص297.
[4]المرجع نفسه، ص297.

**2- شخوص ثانويون:**

وهم الذين يقومون بأدوار ثانوية لها أهمية كبيرة في اكمال الإطار القصصي وتساعد في ربط الاحداث أو إلقاء المزيد من الأضواء على ما يجري من أحداث، أو مساعدة البطل في عدة مواقف، والذي يظهرون ويختفون تبعا للمواقف.

وينقسم الشخوص من حيث التكوين النفسي الى نوعين هما [1]:

- نوع ما يسمى بالشخصية المسطحة.
- نوع ما يسمى بالشخصية النامية أو المتطورة.

**أ. نوع ما يسمى بالشخصية المسطحة:**

وهي الشخصية الثابتة التي لها طابع واحد في سلوكها، وفي انفعالها في جميع المواقف (ويعاب هذا النوع من الشخوص ولا سيما حين يكون من الشخصيات الرئيسية في العمل القصصي)

**ب. نوع ما يسمى بالشخصية النامية أو المتطورة:**

وهي التي تكشف لنا جوانبها وأبعادها مع تطور القصة، فلا تكتمل لنا صورتها إلا بانتهاء القصة نفسها (وهذا النوع الأجود في الفن القصصي)

**3- البناء: ويتضمن العقدة والحل**

يتكون إطار العمل القصصي من مجموعة الأحداث والوقائع التي يؤلف بينها الكاتب على نحو بعينه، فالأحداث والوقائع هي المادة التي يبني منها الكاتب عمل قصصي، وتختلف طريقة بناء العمل القصصي باختلاف نوع القصة طولا وقصرا ،كما تختلف وفقا لتصور الكاتب لإطار عمله و مادته و طريقة كتابتها، من حيث عدد الفصول، البدء، الختام، و المهم في ذلك هو تسلسل الأحداث و ترابطها بحيث يؤدي بعضها إلى بعض، وتتجه شيئا فشيئا إلى تكوين العقدة و تنتهي بحلها.

ويقاس نجاح كاتب القصة بمدى تشويقه للقارئ حيث يستمر في متابعة الأحداث حتى النهاية، والرأي الغالب عند النقاد أن كل عقدة في القصة لها حل، والبعض الآخر يرى بترك الحل لذكاء القارئ وقد تكون نهاية المشكلة بداية مشكلة جديدة، فلا مبرر لوضع نهاية القصة[2].

[1] حسين علي محمد، مرجع سابق، ص297
[2] حسين علي محمد حسين، التحرير الأدبي، ص 298(بتصرف)

**4- الزمان والمكان:**

معرفة البيئة الزمانية والمكانية ضرورية لفهم الوقائع والأحداث وسلوك الأشخاص، وتقدير القيم التي يمثلونها، فالعنصر الجاهلي في مبادئه غير العصور الاسلامية في قيمها الروحية ونظمها السياسية والاجتماعية، كما أن بيئة الريف غير بيئة المدينة، والحياة في الشرق غيرها في الغرب، والكاتب الناجح هو الذي يلتزم في عرض الأشخاص والأحداث بالمقومات العامة للبيئة الزمانية والمكانية، فلا يخرج عنها ولا يقدم فيها ما لا يوافقها[1].

**5- السرد والحوار والوصف:**

**1- السرد:**

وهو نقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنها تعايش معها، وهناك ثلاثة طرق لسرد أحداث قصة وهي:

**أ. الطريقة المباشرة:**

وهي أكثر شيوعا وفيها يروي المؤلف ما يحدث للآخرين، فيقول مثلا: " هجم عنترة على المقاتلين من فرسان طيء....."

**ب. الطريقة لسرد الذاتي:**

وفيها تروى الأحداث على لسان المتكلم، و هو غالبا بطل القصة، و يبدوا المؤلف كأنه هو البطل، مثل: " إني أقف حائرا في مفترق الطرق بين عقلي و عاطفي...."

**ج. طريقة الوثائق:**

وفيها يعتمد المؤلف على الخطابات والمذكرات واليوميات، ويتخذ منها أدوات لبناء قصة مترابطة و متسلسلة الأجزاء مثلما فعل محمد جبريل في رواية " من أوراق أبي الطيب المتنبي" [2].

**2- الحوار:**

ويقصد به الحديث الذي يدور بين الأشخاص، وفائدته في جعل القارئ أكثر قربا من المواقف وبعث الحيوية في المشهد، والاعتماد يكون أساسا على السرد، أما الحوار فتكملة ولا يشترط ألا يزيد عن ثلث القصة وتتحول الى مسرحية.....[3]

[1] المرجع نفسه،ص299.
[2] حسين علي محمد حسين، التحرير الأدبي ، ص299.
[3] المرجع نفسه، ص299.

### 3- الوصف:

فهو أسلوب يتخلل العمل القصصي كله ويمهد له الكاتب بعبارات المتحاورين مثل: " وكان عنترة يمتطي جواده فنزل عنه وهو يقول: سمعا وطاعة يا سيدي"، وقد استخدم الوصف غير مرتبط بالحوار مثل: "كان الربيع يغطي جوانب الوادي بكساءٍ من الحشائش الخضراء والأزهار الناظرة" وفائدة الوصف نقل الجو الذي يجري فيه الأحداث، وتهيئة نفس القارئ لها ومقياس نجاحه قوة التأثير في القارئ بما يلائم الموقف.[1]

ويرى بعض الواقعيين في القصة أن تكتب القصة أو ما فيها من حوار باللغة العامية لأن ذلك يحقق الواقعية وهذا غير مقبول لأن الواقعية تأتي من الأحداث لا من اللغة، كما أن تطبيق واقعية اللغة غير ممكن إذ تعددت الجنسيات في القصة، وفضلا عن ذلك فإن فن القصة اختيار وليس نقلا للواقع.[2]

### 6- الفكرة:

ويقصد بها المغزى الذي يرمي إليه الكاتب من تأليف القصة، والهدف الذي يعود الى تقريره، و هي غالبا تكون بالكشف عن حقيقة من حقائق الحياة، او السلوك الانساني، و ذلك إثارة إعجابا بالقصة و ليست الفكرة وحدها مصدر إعجابنا في العمل القصصي، و إنما يلعب الشكل الفني دوره أيضا، فقد تكون القصة ناجحة من حيث الإطار الفني، و لكنها تنطوي على فكرة لا تعجب، و من هنا لا بد من الملائمة بين الفكرة و الإطار الفني الذي تخرج لنا فيه[3].

[1] المرجع نفسه، ص300.
[2] المرجع نفسه، ص300.
[3] حسين علي محمد حسين، المرجع السابق، ص300(بتصرف).

**المبحث الثاني: المهارات اللغوية**

## 1- تمهيد:

إن اللغة العربية تعتبر من أهم وسائل التفاهم والتواصل والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، إذ نجدها ذات مكانة مهمة بين المهارات اللغوية التي يسعى المعلم لتنميتها لدى الأطفال لبناء شخصية قوية وتطوره المعرفي، وتنقسم المهارات اللغوية الى أربعة مهارات: (الاستماع، القراءة، الكلام، الكتابة).

وهذه المهارات التي تساعد الطفل على اكتساب معارف ومصطلحات لغوية جديدة، والعمل على تربيته وخلق فيه القيم الحسنة والتحلي بها في المجتمع الذي يعيش فيه.

**المهارة: لغة وإصطلاحا**

مهارة = مفرد

1- مصدر: مهر/ مهر ب/ مهر في.

2- القدرة على أداء عمل بحدق وبراعة " مهارة يدوية، اكتسب مهارة في التصحيح، أدى مهمته بمهارة، عرف هذا العامل بمهارته في حفر الخشب، نجح المدرب في تطوير مهارة الفريق القومي"[1]

## 2- المهارات اللغوية:

هي القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي: الفهم، التحدث، القراءة، الكتابة.

بمهارة: ببراعة وبحدق. [2]

## 3- المهارة إصطلاحا:

المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها، والهدف من تعلمها، وهي الدقة في إجراء عمل من الأعمال بشكل متقن من الممارسة والتمرن عليه، لزرع الثقة في النفس مع الذكاء[3].

تعرف المهارة بأنها أي نشاط عقلي، معرفي، لفظي، جسمي، نفسي، اجتماعي، يقام به بسرعة ودقة، واتقان.[4]

---

[1]أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1429هـ/2008م، عدد الأجزاء4: (03 ومجلد الفهارس) (2133/3)مادة م.هـ.ر.

[2]المرجع نفسه، (2133/3)

[3]ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى 1439هـ/2017م، ص15، (بالتصرف)

[4]تهاني أحمد جوارنه، التأصيل الاسلامي للأهداف المهارية، دار الكتاب الثقافي، ص81.

ومن هنا فالمهارة اللغوية في اداء مهمة ما بصورة دقيقة ومنظمة ومضبوطة على أحسن وجه، والمهارات اللغوية هي (مهارة الكلام، مهارة السماع، مهارة الكتابة ومهارة القراءة).

## 4- مهارة القراءة

**القراءة لغة:**

قرأ: القرآن: التنزيل العزيز (إنا علينا جمعه و قراءنه) أي قراءته ويقال قرأت الشيء قرانا: جمعته وضممت بعضه الى بعض[1]

**اصطلاحا:**

القراءة من نعم الله التي أعطاها الى الخلق، منها ليكتسب الفرد المعارف والأفكار والخبرات والقدرة على القراءة من أبرز المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع الحديث، وتعد عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد[2].

وكفاها شرفا ان أول من اوحى به جبريل عليه السلام من عند الله تبارك وتعالى الى النبي الكريم قوله تعالى " إقرأ باسم ربك الذي خلق" العلق الآية 01.

تعرف مهارة القراءة أنها عملية يراد بها ايجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتكون من ثلاث عناصر وهي:

المعنى الذهني و اللفظي الذي يؤديه الرمز المكتوب، أما ( شحاتة) "فيعرفها على انها عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق البصر"، و يعرفه ( طيبي و آخرون ) "بأنه سلسلة من المهارات المحددة تقوم على أساس إدراك العلاقة بين الرموز و المكتوب أو الخطية و الاصوات المنطوقة".

كما يمكننا أن نعرف مهارة القراءة على أنها من الروابط الحسية المجتمعية من تكوين قدرات تحليلية فهمية تجعل من الرموز المكتوبة أو الملموسة إلى مرئية منطوقة، أو أنها مجموعة من المهارات الفرعية المشتركة في تكوين مهارة رئيسية تسمى مهارة القراءة.

[1]ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ص128.
[2]سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية، دار المنهجية للنشر، ط1، العراق 2016، ص143، (بالتصرف).

إن للحديث عن القراءة نجد تقارب موضوعي بينها وبين الكتابة، كما يوجد تقارب بين مهارة الاستماع والحديث، فالمهارة مترابطة مع وجود تقارب ما بين كل مهارة وأخرى[1].

لو نظرنا الى عملية اكتساب مهارة القراءة في نظرية " هولداواي" فإنها تشرح أربع عمليات تمكن التلميذ من اكتساب مهارة القراءة هي[2]:

- العملية الأولى: ملاحظة سلوكيات التعلم، أن يقرأ له مثلا، أو يشاهد الراشدون ويقرؤون بأنفسهم.
- العملية الثانية: التعاون مع الراشد الذي يتعامل معه الطفل.
- العملية الثالثة: التدريب، أي ان يجرب الطفل بنفسه وبمفرده ما قد تعلمه، مثل نشاطات القراءة التي تعطيه تجاربا دون توجيه أو ملاحظة من قبل الراشد.
- العملية الرابعة: الأداء، يسهم الطفل بما تعلمه ويتطلع إلى تأكيد البالغين والداعمين، المهتمين والمشجعين لما أداه.

ولتنمية مهارة القراءة، نحتاج الى استعمال محتويات و نصوص قرائية، متنوعة مدعمة بالصور والتكنولوجيا الحديثة لتدعم مهارة الاستماع والمحادثة وتثريهما وتخدم وظائف القراءة عامة، وفي نهاية المطاف إن تهيئة البيئة الملائمة للمتعلمين تزيد من فعالية تفكيرهم و تحفيزهم للتعليم و بالتالي تزيد من دافعيتهم مما تجعل عملية التعليم فعالة[3].

**أنواع القراءة:**

- **القراءة الصامتة:**

عملية حل الرموز المكتوبة، وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة، وتتسم بالسهولة ودقة الملحوظة، ولا دخل للفظ فيها ويوظف حاسة النظر توظيفا مركزا، أي لا يتعدى هذا النوع من القراءة النظر على هذه الرموز إذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنقل بدورها عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة وتجري عبر عملية تحليل هذه الرموز ويأتي الرد سريعا من العقل حاملا مدلولات مادية أو معنوية للكلمات المكتوبة.

والقراءة الصامتة تعد وقتا هادئ للتلاميذ، فهي تسمح للأطفال بممارسة المهارات التي تعلموها، كما تسمح لهم بالتركيز وفهم ما قد تمت قراءته.[4]

[1]سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط 1، العراق، 2016م، ص143، ص148.
[2]المرجع نفسه، ص 148، ص 149(بتصرف)
[3]المرجع نفسه، ص148 ،ص149 (بتصرف)
[4]سعد علي زاير، سماء تركي، المرجع السابق، ص149 ( بتصرف)

- **القراءة الجهرية:**

العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية بطريقة فكرية يظهر فيها الجهد العقلي أي تحويل، هذه الرموز إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة، متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى وتعتمد على ثلاث عناصر:

- الاولى: رؤية العين الرمز.
- الثانية: نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.
- الثالثة: التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذاك الرمز مع مراعات الترقيم وعدد المهارات المتنوعة.

يتطلب من تلاميذ المرحلة الابتدائية أن يقوموا بالقراءة الجهرية، إذ من طريقها يستطاع تحديد مستوى قراءتهم، ونماذج الاستراتيجيات التي يستعملها كل تلميذ لفك الرموز المكتوبة ومن ثم فهم النص المقروء، وأنواع الأخطاء التي يرتكبها.[1]

**قراءة الاستماع:**

ويضمن هذا النوع من القراءة تلقي المقروء من طريق الأذن وفهمه ذهنيا، وهي وسيلة إلى الفهم والاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع والطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، وقد أوصى قدماء العرب بها لقولهم: " تعلم حسن الاستماع قبل أن تتعلم حسن الكلام" فإنك الى أن تسمع وتعي أحوج منك إلى التعلم[2].

إذا اقترح "سميث" أن قراءة الاستماع للأطفال تعطيهم فهما عن وظائف المطبوعات، ووعيا عن كيفية استعمال المطبوعات، وكيف تكون وضعية أولئك الذين لا يقرؤون، ويتعلم الأطفال الذين لديهم تجارب في القراءة كيف يتعاملون مع الكتاب ويكونوا يقظين لبداية الكتاب.

وتجد "ميسيون" أن القراءة للتلاميذ تساهم بإدراكهم لوظائف المطبوعات شكلها، كما تطور عندهم معرفة ادراكية حول كيفية مقاربة مهمات القراءة، ومن ثم تغذي مهارة الفرد الشخصية في القراءة، إن هذا النوع من القراءة مشتركة مع مهارة الاستماع، فإن مهارة الاستماع تعتمد كليا أو جزئيا على الاستماع الجيد، اذ عندما يقرأ التلميذ أو المعلم نجد الأذن تسمع والعقل يحلل في تكوين الفكرة عن كيفية القراءة.

[1] المرجع نفسه، ص150( بتصرف)
[2] سعد علي زاير، سماء تركي، المرجع السابق، ص 150، ص 151 (بتصرف)

ويتم تعلم مسافات القراءة الصحيحة، فنجد هذا الكلام مؤيد بأن المهارات اللغوية متداخلة فيما بينها، فمن طريق الاستماع يتكون الحديث إكتساب المفردات التي تساعد القارئ على فهم المطبوع الكتابي.

وتنقسم القراءة تبعا للغرض على القراءة السريعة، والقراءة التصفحية، والقراءة المتأنية، والقراءة الناقدة التحليلية، وقراءة الاستماع، والقراءة التجميعية والاجتماعية وسواها من أنواع القراءة التي يراها الكتاب والباحثون بحسب آرائهم المختلفة[1].

**مهارة الحديث:**

**تعريف الحديث:**

وسيلة الانسان الاولى للإفصاح بواسطة اللغة عما يدور في خلده من أحاسيس ومدركات للاتصال بالمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه ويعرف أيضا بأنه: تلك العادات الشفهية المنطوقة في مختلف المواقف الاجتماعية مثل الأفكار والحوار.

ويمكن تعريف الحديث: القدرات العقلية الموظفة للحواس للإفصاح عما يريده الفرد، ويعرف أيضا بأنه فن يستعمله الفرد في الحوار مع الآخرين وقدرته على ايصال أفكاره وآرائه المتنوعة.[2]

للحديث أهمية بارزة بين المهارات اللغوية الأخرى، لأن الانسان يمكن ان يفصح عما يريد إيصاله للآخرين، والانسان الذي يستطيع استعمال الكلمات الملائمة في حديثه مع الآخرين لتكوين لغة يفهمها الآخرون وهي منتهى غاية هذه المهارة، كما انها وسيلة الاتصال الوحيدة التي نقلت لنا القصص والروايات.

إن اي فرد في المجتمع يستطيع ان يتحدث بوضوح وعفوية عن مشاعره وافكاره بقصد او بغير قصد ويستطيع ان يؤثر ويتأثر في نفوس الآخرين، وليس المقصود بأن أي فرد يستطيع او قادر على استمالة والتأثير على الآخرين كونه يتحدث، فكم من اناس لا يملكون هذه القدرة تراهم يحسون بالوحدة والانطواء أحيانا.[3]

يعد الحديث الفن الثاني من فنون اللغة الاربعة بعد الاستماع، وليس عن فراغ يأتي الى هذا الترتيب، فطبيعة الانسان الجسدية تتكامل بتكامل نموه، لذلك نجد الاطفال في بداية نموهم الطبيعي يسمع و يحتفظ بأكبر عدد ممكن من المعاني و الكلمات التي يسمعها و تترجم هذه الكلمات المسموعة الى المنطوقة ويكبر الطفل والمهارتين

[1] المرجع نفسه، ص151(بتصرف)
[2] سعد علي زاير، سماء تركي، المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص 95، ص96 (بتصرف)
[3] المرجع نفسه، ص95، ص 96 (بتصرف).

تبقى ملازمة له، فالحديث هو ترجمة اللسان عما تعلمه من الاستماع و القراءة و الكتابة، كما يعد كذلك من العلامات المميزة للإنسان، وهو وسيلة رئيسية في العملية التربوية في مختلف مراحلها، لقد ذهب العديد من الباحثون الى القول انه من الخطأ أن نجبر الصغار على تعلم القراءة اذ لم يكونوا قد مارسوا نشاطات كافية من الكلام، لذلك تأتي التلقائية و الطلاقة و المرونة في الحديث من غير تكلف على رأس قائمة أهداف تعليم اللغة للأطفال الصغار.[1]

إن أبرز نتائج تعليم اللغة هي مهارة المحادثة بل إنه الثمرة النهائية لما يكتسبه المتعلم من خبرات، وما تدرب عليه من مهارات لغوية، وما يبان من نتاجات تعلمية واضحة المعالم من طريق هذه المهارة اذ تحتاج الى مقومات وركائز ضرورية لتحقق النجاح هما:

- الابتعاد ما أمكن عن عيوب النطق، والتي يحتاج المتعلم الى التدرب عليها لمعالجتها، وكي يكون المتحدث مسترسلا واضحا غير غامض.
- الرصيد اللغوي الوافر الذي يختار منه التلميذ المفردات والأساليب ما يلائم الموضوع الذي يتحدث فيه، كما يفيد المتحدث في سوق الدليل[2].
- الاحاطة بالموضوع الذي يتحدث فيه، الاستشهاد والوقوف على أسراره وأبعاده وآثاره على الفرد والمجتمع سلبا وايجابا، ويحتاج الى مراجعة مستمرة واستدامة الالفاظ التي تستعمل لذلك.
- العامل النفسي أو ما يسمى بالتهيء النفسي للتلميذ، إذ على المعلم ان يهيء الاجواء الملائمة للحديث، من حيث البدء والانتهاء والدور وكيفية سير الدرس وسواها من الاشياء.

ولا شك منه ان المحادثة هي النشاط اللغوي للكبار والصغار، فإذا أضفنا الى ذلك فيما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والاقناع وينبغي أن تحضى بمكانة كبيرة في المدرسة، لذلك ينبغي تعليم وتدريب التلاميذ على مقومات تجعل المتعلم منه قادرا أو نشطا في الحديث منها:

- تدريبهم على النفس الطويل في الحديث او ما يسمى المطاولة.
- الاسترخاء اثناء الكلام كي لا يقع المتحدث في عامل الخوف والتردد وتجنب الانفية والابتعاد عن ما أمكن عن التكبر و التعنت في الحديث، الابتعاد عن الخشونة و الصوت الحاد الصارخ ما أمكن.

[1] سعد علي زاير، سماء تركي، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص96 (بتصرف)
[2] المرجع نفسه، ص 98 (بتصرف)

- تدريب جهاز النطق على الالقاء السليم القوي الجذاب، فالمتحدث المجيد هو الذي يتحدث عن شيء يعرفه تمام المعرفة، بل يهتم به أيضا. [1]

**طبيعة عملية الحديث:**

إن عملية الحديث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة على الرغم من مظهرها الفجائي، إلا أنها تتم في عدة خطوات من أهمها نذكر:

**الاستشارة:**

قبل ان يتحدث المتحدث لا بد من استشارته والمثير إما ان يكون خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه أو حوار ... وغيرها من المجالات المختلفة التي يستجيب فيها المتحدث للمثير الخارجي.

وهناك الكثير من الموضوعات التي يمكن ان يختارها المعلم لتكن مجالا خصبا ودافعا قويا لإثارة الحديث عند تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الذي يعتمد على المحاكاة والتقليد لكن لا تستمر هذه الموضوعات مع التلميذ طيلة مراحل تعلمه المتقدم، بل يستطيع ان يعبر بلغة راقية تعتمد على المفردات المكتسبة بنحو متزايد، كما يستفيد التلميذ في نهاية المرحلة الابتدائية من قواعد اللغة العربية المكتسبة ويبدأ في توجيه الأسئلة للمعلم. [2]

**التفكير:**

بعد ان يستثار الانسان كي يتكلم، يبدأ بالتفكير فيما سيقول فيجمع الافكار ويرتبها، فالفرد الذي يتكلم دون ان يعطي نفسه الوقت الكافي للتفكير فيما سيقول، غالبا ما يكون كلامه أجوف خاليا من المعنى، وغير منظم ويحتاج المتحدث الى مجموعة من الضوابط قبل الشروع في النظام منها:

- الاصغاء الى حديث المرسل الى المستمع.
- تحليل الحديث وتبويبه عقليا.
- تهيئة الالفاظ التي يقوم بها المتحدث بإرسالها للمستمع او السائل.
- الاجابة في الوقت الملائم.

[1] المرجع نفسه، ص 98، ص99 (بتصرف)
[2] سعد علي زاير، سماء تركي، المهارات اللغوية، ص99(بتصرف)

فاللغة المحببة تتولد عند النقاش عادة من تجربة مثيرة ومشوقة في الصف، بنحو مبدئ للبدء في النقاش، و عن طريق النقاش تتولد الافكار التي يريد إيصالها بالتحدث الى الآخرين.[1]

**الصياغة:**

بعد ان يستشار الانسان ويدفع الى الكلام ويفكر فيما يقول، يبدأ انتقاء الرموز الملائمة للمعاني التي يفكر فيها، وفي اغلب الاحيان يفكر الانسان عن طريق الرموز، ثم يقوم بعد ذلك بعملية التعديل والتحسين كأن يضع لفظ بدل لفظ، أو جملة مكان جملة، وهنا ينبغي ان نوضح كم من المتمكنين الذي يحمل في ذهنه افكار وآراء جيدة وسديدة قد تضيعها الصياغات المركبة، وهذا يتطلب من المتحدث ان ينمي قدراته اللغوية في المفردات واستعمال القواعد الكلامية الجيدة كي يكون كلاما مسبكا يستهوي السامع.[2]

**مرحلة النطق:**

فلا يكتفي ان يكون عند المتكلم دافع الكلام وأن يفكر ويرتب الافكار وينتقي من الالفاظ والعبارات، ما يتلاءم مع هذه الافكار ويتلاءم ونوعية المستمعين، وهذه كلها عمليات تحدث داخل الفرد، بل لا بد ان ينطق بها لأنه بالنطق السليم تتم عملية الكلام، والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، ومن هنا ينبغي ان يكون النطق سليما وواضحا وخاليا من الاخطاء.[3]

**أنواع الحديث:**

للحديث عدة ألوان التي تجري بين التلاميذ داخل المدرسة او خارجها ونذكر منها:

**الحديث الجمالي:** ويدور بنحو نموذجي حول أدب الطفل، في هذا الحديث يكون للأطفال الفرصة لتحليل ما قرأ و ما سمع، يمكن ان يشترك الاطفال في الحديث الجمالي على مناقشة الادب، و قصص الحكايات و المشاركة في قراءات المسرح.

**الحديث المتواتر:** ويستعمل عند اعطاء المعلومات الاقناع، وينتج عن طريق نقاش الموضوعات التي تمت دراستها ومن وضعيات مثل التقارير الشفهية، والمقابلات، والمسابقات.

[1]سعد علي زاير، سماء تركي، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص100(بتصرف)

[2]المرجع نفسه، ص101(بتصرف)

[3]مرجع نفسه، ص 101،ص102(بتصرف)

**الحديث في النشاطات المسرحية:** يقدم هذا اللون فوائد عدة لنماذج مختلفة من الحديث، فعندما يشارك الطفل في النشاطات المسرحية، فهم يتبادلون الخبرات، ويكتشفوا فهمهم للأفكار، ان المدرس الذي يستعمل اطارات العمل التنظيمية للغة ويجعل الاطفال يشاركون في النماذج المختلفة في النشاطات التي تثير الحديث ليقدم صنف غني بالخبرات في المقابل يعزز تطور المفردات لدى الاطفال.[1]

اذا اخذنا بعين النظر ان مهارة الحديث مرتبطة بمهارة التعبير الذي ينقسم الى نوعين التعبير الشفوي و التعبير التحريري، وهنا لنفصل بين المهارتين كونها مترابطتين بمهارتين اساسيتين هما الحديث و الكتابة، فإذا ارتبط التعبير بالحديث فهو التعبير الشفهي، و اذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي.

ليفض الاشكال الوارد بين المهارتين الفرعيتين، فإذا تحدثنا عن المهارة الفرعية للتعبير الشفوي لما له من اهمية في مجالات الحياة المختلفة، فالتعبير بمعناه الأصلي هو الافصاح عما في النفس من افكار ومشاعر بإحدى الطرائق السابقة، فالتعبير بالنسبة للتلميذ لفظ يعبر عما يجول بخاطره وفي نفسه او كتابة تتكون بالوظيفة نفسها، و من طريقة التعبير يمكن معرفة شخصية المتحدث او الكاتب، فالتعبير بنوعيه يمكن التلاميذ من الافصاح عما يجول بخاطرهم.

ويعد التعبير الشفوي بمثابة التمهيد للتعبير الكتابي، وقد اجتمعت آراء المربيين على انماء قدرات التلميذ على الحديث والتعبير الشفوي الجيد الصحيح، ومن أكثر الاغراض أهمية في تعلم اللغة، وان تحقيق الغاية في التعبير الشفوي ليس في متناول اليد دائما، وانما هي عملية تتطلب من المتكلم القيام بعدة عمليات عقلية معقدة من حيث:

- استدعاء الافكار والمعاني وانتقاء ما يلائمها من ألفاظ وتراتيب، وهذه العملية تحتم على المعلم او يوليها عناية فائقة لتهيئة أذهان التلاميذ وينبغي مراعاة مجموعة من النقاط في التعبير الشفوي نذكر منها[2]:
  - نطق الحروف من مخارجها وإيجاد للفظ والمعنى المنشود للفظ.
  - ترتب الافكار وتوصيلها والتركيز على الجوانب المهمة في الموضوع المطروح.
  - حسن صوغ البدء والختام كي لا يتشتت الموضوع وتبتعد الافكار التي يدور الحديث عنها.
  - القدرة على الاقناع والامتناع، وابداء الرأي حول خبر منشور أو حديث أو مذياع.

[1] سعد علي زاير، سماء تركي، المهارات اللغوية، ص 102، ص103 (بتصرف)

[2] مرجع نفسه، ص104، ص105(بتصرف)

- القدرة على الاجابة المركزة عن تساؤلات المستمعين
- معرفة فن المراوغة والمطاولة في الحديث، كي لا يسقط المتحدث في حرج عند توجيه السؤال.

### 3- مهارة الاستماع

**الاستماع لغة:** من السمع سمع الانسان يكون واحدا وجمعا، كقوله تعالى" ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم"

**الاستماع اصطلاحا:** هو قدرة الفرد باستيعاب أكبر عدد من المفردات والمفاهيم المنقولة من مصدر الالقاء[1]

وأيضا: الكلام الموجه من مصدر الناقل أفراد أو اجهزة سمعية الى حاسة السمع التي تقوم بتحليلها وبتبويبها وخزنها لإعادة استعمالها، فالحديث والاستماع منشأ النشاط اللغوي، أو هما بداية المهارات التي تكتسب من الانسان، فالاستماع اسبق مهارة وجودا من القراءة، والكتابة، فقد ذكر المؤرخون ان الكتابة ظهرت أولا في الهند والصين وتظهر أهمية هذه المهارة من خلال ما ذكره القرآن الكريم في قوله تعالى: " إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (الإسراء 36)، فمهارة الاستماع من المهارات البارزة في العملية اللغوية و قد اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي و الحاضر، و الى وقت قريب اننا نسمع القصص و الروايات من خلال المجالس التي تعقد، و ذلك قبل اكتشاف الطباعة.[2]

الاستماع فهم الكلام، والانتباه الى الشيء المسموع مثل الاستماع الى المتحدث، فهو عملية فيسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الاذن، ولا يحتاج الى إعمال الذهن والانتباه الى مصدر الصوت فهو عملية انسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة.

جعل العقل الاستماع من فنون اللغة العربية الأكثر أهمية على الاطلاق، لأن الناس يستعملون الاستماع والكلام أكثر من استعمالهم للقراءة والكتابة و قد صور أحد الكتاب ترتيب المهارات قائلا: "ان الانسان المثقف العادي يستمع الى ما يوازن كتابا كل اسبوع، و يقرأ ما يوازي كتابا كل شهر، و يكتب ما يوازي كتابا كل عام"[3]

### 2- السماع و الاستماع ( الإصغاء)

عندما يتحدث شخص ما، يتلقى المستمع الحديث فيكون المستمع في أمرين : الأول قد يسمع الحديث إلا ان الكلمات تمر بنحو سلس، و ليس فيها شيء من التركيز أو يكون الانتباه فيه بنسبة ضئيلة ، و قد يفقد المستمع في الحديث العديد من المعاني أو جزء من الحديث، و الأمر الآخر: و هي المستمع يكون حذقا منتبها

[1] سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية، ص55، (بتصرف).
[2] المرجع نفسه، ص 55، ص57(بتصرف)
[3] المرجع نفسه، ص 57،ص 59(بتصرف)

مركزا على كل كلمة تنطق و قد يصل الى حفظ الكلام، وهنا اختلف المستمع الاول عن المستمع الثاني بمستوى الكلمات التي تلقاها و مدى فهمه للمعاني[1].

**الفرق بين السمع والاستماع**

الفرق بين السماع والاصغاء ان الاصغاء هو السماع الى الشيء باهتمام وانتباه وبتركيز أي الانتباه بجميع حواسه، نحو الكلام الموجه إليه، والسمع مجرد حاسة لا يختلف فيها سامع عن آخر ولا حتى إنسان من باقي المخلوقات، في حين ان الاصغاء سمع يضاف إليه ويلازمه الانتباه والاهتمام لذلك فكل مصغ سامع وليس العكس، وعملية التعليم تعتمد على الاصغاء[2].

| السمع | الاستماع(الاصغاء) |
|---|---|
| – يسمع من دون تركيز أو انتباه بنحو محدود<br>– حاسة لا يختلف فيها سامع عن آخر<br>– ليس كل سامع صاغ<br>– عمليات استقبال الأذن كذبذبات صوتية<br>– عملية بسيطة تعتمد على فيزيولوجية الأذن وقدرتها على التقاط الذبذبات<br>– الحضور مع فقد المعنى كليا أو جزئيا | – يستمع الى شيء باهتمام وانتباه وتركيز<br>– الإنتباه بجميع حواسه نحو الكلام الموجه اليه<br>– كل صاغ مستمع<br>– عملية استقبال الاذن مع تحليل وتدقيق<br>– إدراك، فهم، تحليل، تفسير، تطبيق، نقد، تقويم<br>– الحضور التام بنية استقبال المعنى المقصود |

**شروط الاستماع**: وهي كالتالي[3]:

- اختيار الاماكن الملائمة البعيدة عن الاصوات المرتفعة والضوضاء.
- التركيز ما أمكن الى الحديث المطروق بكل رغبة، ومشاركة الأفكار.
- الاستعداد الذهني لاستقبال المفردات والمعاني مع سرعة التحدث والتكيف ذهنيا.
- ربط مهارة السمع بالمهارات الأخرى لتسهيل عملية تثبيت المعلومات.
- القدرة على التفسير وربط الحديث ببعضه كي يفهم الكلام ككل وكأجزاء
- امكانية التمييز بين الأفكار الرئيسية الثانوية في الحديث
- ترتيب الافكار حسب أهميتها

[1] سعد علي زاير، سماء تركي، المهارات اللغوية ، ص 60(بتصرف)
[2] المرجع نفسه، ص 61ص، ص62 (بتصرف)
[3] سعد علي زاير، سماء تركي، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص 66(بتصرف)

- القدرة على التمييز بين الأصوات المختلفة المتعددة
- التهيئ النفسي لاستقبال المعلومات

**4- مهارة الكتابة:**

**الكتابة لغة:** كتب من باب نصر و (كتابا) و (كتابة)، و (الكتاب) أيضا الفرص و الحكم و القدرة، و الكاتب عند العرب و العالم، و الكتاب بالضم و التشديد و ( الكتيبة) الجيش و اكتتب أي كتب، و استكتبه الشيء سأله أن يكتبه له[1].

**الكتابة اصطلاحا:** هي الامكانات العقلية الفاعلة في ترتيب الافكار و التعبير عن الذات بصيغ مكتوبة يمكن للقارئ تفهمها و انتقالها له بكل يسر و سهولة، كما يمكن ان نعرفها ايضا بانها عملية تحويل الرموز و الكلام المنطوق الى رسوم مكتوبة يستطيع السامع فهمها و تحليلها و اعطائها صور ذات دلالات واضحة المعاني، فهي بمثابة النشاط النفس حركي الذي تتداخل فيه الحواس لإتمام عملية الكتابة من مسك القلم والجلوس الجيد و اشراك العين و التركيز الجيد لإيصال الافكار و المعاني الى المتلقي[2].

ان المهارة اللغوية بنحو عام منظومة متكاملة تتوزع على مستويين للأداء اللغوي المهارات المستقلة هي الاستماع و القراءة، و المهارات المسؤولة على الارسال و هي التحدث و الكتابة، و بين هذه المهارات ترابط و تكامل و تنمية أي مهارة لغوية تؤثر في المهارات الاخرى، إلا أن جميع المهارات تصب من اجل منتهى المهارات و هي مهارة الكتابة، اذ تعد الكتابة خلاصة التعليم إذ يتوجه التعليم منذ بدايته الى تلك المهارة لإنها تستند اليها كل المهارات، فلولاها لما تحدث القراءة و لما نقل الينا النصوص و الاحاديث و الارث التاريخي السابق من الامم أو تنمية الاستماع من طريق القراءة المطبوعات و مكان المتحدث الكم الهائل من المفردات التي يتعلمها من الكتابة، و لما للكتابة من مكانة كبيرة فقد رفع الله منزلتها في كتابه المنزل و أقسم بالقلم الذي هو وسيلة الكتابة [3].

الكتابة وسيلة انسانية عامة قديمة العهد، لجأ اليها الانسان منذ عرف انسانيته و قد ذكرت الكثير من الكتب الدينية و التاريخية اول من وضع الكتابة آدم عليه السلام و بعده ادريس عليه السلام، فإذا كانت القراءة احدى نوافذ المعرفة و اكثرها افادة و أداة من أبرز ادوات التثقيف التي يقف بها الانسان على نتائج الفكر البشري، فإن الكتابة تعد مفخرة العقل الانساني بل انها اعظم ما انتجه العقل، فلقد ذكر علماء الانثروبولوجي ان الانسان حين اختراع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، و هذا من النعم او التدبير الالاهي الذي خصصه الله للبشرية

[1] سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية، ص189 (بتصرف).
[2] المرجع نفسه، ص 189 (بتصرف)
[3] مرجع نفسه، ص 190(بتصرف)

جمعاء، فهي ليست نشاط آلي يرمي الى نسخ الطفل الحروف ليتعلمها مجردة من الوظيفة التي جاءت لأجلها فنسخ الحروف ما هو إلا مظهر من مظاهر الكتابة فقط او خربشات توضع على الاوراق فقط بل هي رموز تكون الكلمات او جمل ذات معنى وظيفي، فالكتابة عبارة عن وسيلة من وسائل الاتصال و التواصل التي من خلالها يمكن للتلميذ من التعبير على افكاره فمن هنا ما يدفعنا الا ان نقول ان مهارة الكتابة لا تكتمل الا بربطها بالمهارة الاخرى للوصول الى مهارة متكاملة واضحة المعالم لذا مهارة الكتابة تستلزم تقوية ربطها بالقراءة من جهة و الاستماع من جهة و التعبير من جهة اخرى و مراعاة ارتباطها بالمهارات النفس الحركية تمييزا و رسما و خطا[1].

**المراحل التاريخية للكتابة:**

قد يتبادر الى ذهن القارئ ان ما هو مكتوب الان منقولا او قريب من المفاهيم التي قد اطلع عليها سابقا في المؤلفات لكن أشير الى ان هذه المراحل متفق عليها بأغلب ما كتب فبدأ من المرحلة الشكلية التي بدأت لرسم وتنتهي بالرسم الهجائي التي انتهت بمرحلة الكتابة الهجائية ويمكن ان نفصل هذه المراحل الى ثلاث مراحل وهي[2]:

- مرحلة الرسم الشكلي
- مرحلة الرسم العلالي
- مرحلة الرسم الحرفي

يمكن ان نمثل هذه المراحل جميعا في الكتابة السومارية.

**أنواع الكتابة:**

فمن بين انواع الكتابة التي يمكن ان يمارسها التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي نذكر منها:

**الكتابة المستقلة:**

تمنح الكتابة المستقلة الاطفال فرصة المشاركة في النشاطات التعليمية و يختار التلاميذ من يقومون به استنادا الى خيارات متعددة قد وجه لهم من المعلم و يختارون العلم اما منفرد او جماعي في البيت او الصف، اذ من الصعب التفريق بين الكتابة و القراءة لا سيما أثناء الكتابة المستقلة اذ ان الكتابة مرتبطة أشد الارتباط بتعليم القراءة، فالقراء تخلق الدافع في نفوس الاطفال لكي يتعلموا الكتابة فعندما يتعرف الطفل على الكلمات و الجمل بأشكالها و أصواتها، يجد نفسه مدفوعا الى كتابتها، و عندئذ يشعر بالارتياح لأنه وجد نفسه قادرا على استعماله

[1] سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية، ص 192(بتصرف)
[2] المرجع نفسه، ص196(بتصرف)

اللغة، و يمكن ان نطالب بأن تكون مادة اللغة في الصفوف عبارة عن قصص قصيرة مكونة من جمل قليلة تتكرر فيها، الكلمات الجديدة اكثر من مرة كي يدركها الطفل، و لا تكون الكتابة مصاحبة لعملية القراءة بل يبدأ الطفل في الكتابة بعد اكتساب حصيلة لغوية تساعده على بناء الثقة بنفسه أولا لأن الاخطاء القرائية و الاخطاء الكتابية تدعوا التلميذ للملل[1].

**الكتابة الوظيفية:**

يقول جريفرة : " ان الكتابة قوة دافعة تسمى الصوت، و تكون ضمن كل جزء من مهارات عملية الكتابة، و يجب ان تعطي للطلبة المجال للكتابة من هذا الصوت الذي ينطلق من داخلهم، لأن هذا الصوت هو تفكير الطلبة و خيالهم "

و يحتاج الاطفال في الكتابة الوظيفية الى ان يشاهدوا هدفا قبل البدء بالكتابة و تضم مشاريع الحصة الكتابية أهداف ضمنت بطاقات المعايدة لأعياد الميلاد، إذ ان غالبا ما يوافر جمع كلمات خاصة جدا و استعمالها للكتابة، و كذلك استعمال المطبوعات الموجودة في الصف و النسخ للطفل أثناء كتابته الخاصة[2].

**الكتابة التحريرية:**

ان التعبير التحليلي للحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، أي أنه المرمى الشامل، لتعليم اللغة فكل فنون اللغة و فروعها تصب في التعبير، فنحن عندما نعلم التلميذ الاستماع الجيد، فاننا نقصد بذلك تقوية قدراته على التعبير التحليلي و عندما نعلمه كيف يتحدث و ينطق في حديثه، فاننا ننمي قدرته ذاتها، فعندما نعلمه الهجاء و الخط، فاننا نعينه على تكوين كتابة خالية من الاخطاء.

إذ يمكن تعليم التعبير التحريري بنجاح في الصفوف الاولى مع تعليقات يومية أو على الاقل عدة مرات في الاسبوع، اذا نجد كثير في مدارسنا حاليا الاستهزاء بقدرات الاطفال من المعلمين او عدم الاهتمام بامكانياتهم العقلية في التعبير، او انشاء قصص من لبنات خيالهم[3].

[1]سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية، ص 197، ص198، (بتصرف)
[2]المرجع نفسه، ص198، ص199،(بتصرف).
[3]سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية، ص200، ص201، (بتصرف)

**كتابة الإملاء:**

يعد الاملاء قنطرة بين الكلام و لغة الكتابة يساعد التلاميذ على تثبيت التراكيب الكتابية و التعبير الواضح وصحيح المعالم والمفردات التي يمكن نطقها نطق صحيحا و كسب المهارة اليدوية و العقلية التي تمكن من كتابة الكلمات كتابة صحيحة اعتمادا على الذاكرة فالإملاء جزء مهم من المهارات الكتابية، لان الناقل الأساس للفكرة التي يعبر عنها التلميذ، فإنما يريد ان يوصل الفكرة المكتوبة بنحو صحيح عن طريق صحة الإملاء أو عدم نقل الفكرة و تشويهها عن طريق الأخطاء الاملائية و التي تغير منحى الكلام المكتوب و عدم فهمه لذا تعد هذه المهارة مرتكز المهارات الكتابية الفرعية الاخرى .

فالإملاء هو تحويل للأصوات المسموعة المفهومة الصحيحة الى رموز مكتوبة على ان توضع هذا الحروف في موضعها الصحيح ويقسم الاملاء الى ما يلي:

**الاملاء المنقول:** وهو اول مرحلة تتبع في المرحلة الاولى والثانية

**الاملاء المنظور:** يتبع في المرحلة الثالثة والرابعة من المرحلة الابتدائية

**الاملاء المسموع:** وهي الاخيرة من الاملاء ويتبع في الصفوف المتقدمة ويستعمل في المتوسطة

**الاملاء الاستباري:** افضل انواع الاملاء فحقيقته تتمثل في سير فهم الطلاب للقاعدة الاملائية و طريقة كتابة الكلمات فالإملاء الاستباري يقترن بيان السبب الذي تكتب بمقتضاه الكلمات على اشكال مختلفة [1].

[1] المرجع نفسه، ص ص 201،ص 203(بتصرف)

**الفرق بين التعبير الكتابي والكتابة الابداعية:**

جدول يوضح التشابه والاختلاف بين التعبير الكتابي والتعبير الابداعي[1]

| ت | التعبير الكتابي | التعبير الابداعي |
|---|---|---|
| 01 | تبدأ في مرحلة التعبير الاساسي | تبدأ في مراحل عمرية متقدمة |
| 02 | المعاني والألفاظ المستعملة قد تكون بسيطة | تحتاج الى ثروة لغوية وخبرات سابقة |
| 03 | الدقة والوضوح والالتزام بالأماكن المخصصة للكتابة | الاستعانة بالألفاظ المتعددة المزخرفة وجمال الأسلوب |
| 04 | التقييد باللفظ والخطة التي تسير عليها الأفكار | طلاقة الأفكار وتنوعها وتوسيع حبكة الموضوع |
| 05 | مبان لفظية جميلة تتداخل معه لأسلوب البلاغي الرفيع | الاسلوب الرفيع واستعمال الألفاظ الجميلة |
| 06 | تتبع خطة موحدة من مقدمة وعرض وخاتمة | كذلك الخطة الموحدة مع دمج مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة |
| 07 | يسير فيه عامة المتعلمين وفي أي وقت يمكن ان يعبر فيه الفرد ويناغي كل المستويات العقلية من الابتدائي الى الجامعة | تحتاج إلى مستويات عقلية جيدة وضوابط خاصة للتعبير |
| 08 | يعتمد التقليد في ترتيب الأفكار بل حتى الالفاظ | تحتوي على مضامين الكتابة أصالة الأفكار التي يأتي بها المتعلم |
| 09 | المعلم مصحح وموجه للتلميذ | المعلم مصحح وموجه ومدقق وطارح للأفكار الجديدة |
| 10 | يقاس هذا الانجاز وفق محاكات التصحيح | يقاس هذا الانجاز وفق محاكات التصحيح |

[1]سعد علي زاير، سماء تركي، المهارات اللغوية، ص 216، ص 217(بتصرف)

**العوامل المرتبطة بالكتابة:** وهي كالتالي[1]:

- **النضج الحركي**
- **النضج العقلي**
- **الجوانب الشخصية**
- **توافر الخبرات الملائمة**
- **الفروق الفردية**

**أهمية المهارة اللغوية:**

ان المهارات اللغوية ضرورية لكل فرد في موقع عمل يتطلب منه ان يتعامل مع أبناء لغته، يحتاج اليها الأديب و المثقف و المتخصص في أي فرع من فروع المعرفة على حد السواء، فاذا تكلم المتخصص اعانته المهارة العامة في اختيار التعبير الدقيق الذي يبسط المعنى و التركيب الواضح، فإذا تكلم الاديب او المثقف افادته المهارة العامة في اختبار التعبير الذي يبسط المعنى، و يستهدف ايصال المعلومة من أقرب طريق، لذا اصبحت تنمية المهارات اللغوية هدفا مستمرا في مراحل التعليم كلها و ليس في المرحلة الابتدائية و حسب، بل شملت الاعدادية و الثانوية لما لها من أهمية بالغة في تنشئة المتعلمين بنحو صحيح، كما أنها تساعد على الارتقاء للواقع التعليمي الميداني للمتعلمين، من هذا تأتي أهمية تنمية مهارات المتعلمين اللغوية، لأنها تكون او تؤلف أدوات التعليم، فالحقائق و المعلومات التي يدرسها المتعلمون قد تبددها رياح النسيان، أما المهارات فهي باقية و تزداد بريقا بازدياد المعرفة و لا يمكن الاستغناء عنها، ذلك انما تمثل جسرا يربط المعرفة بالسلوك، و ان اهمالها في الدراسة يؤدي الى ضعف عام في فهم مجالات المعرفة و استيعابها عند المتعلمين. [2]

[1]سعد علي زاير، سماء تركي، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص ص 203-205 (بتصرف)
[2]المرجع نفسه، ص 45، ص 51(بتصرف)

# الفصل الثاني:

## دور القصة في اكتساب المهارات اللغوية

**المبحث الأول: القراءة في مدونة الكتاب المدرسي سنة أولى ابتدائي**

## 1- المطلب الأول: الجانب الشكلي للكتاب

يعد الكتاب المدرسي الركيزة الأساسية بين المعلم والمتعلم وفي العملية التعليمية وهو مجموعة من الصفحات المطبوعة، فالكتاب المدرسي له دور كبير في التكوين العقلي والمعرفي للأطفال، لا يؤثر على نموهم وسلوكهم، والكتاب المدرسي يسعى في نمو المهارات الأكاديمية عند الطفل بما يؤثر أيضا في نموه الاجتماعي واتجاهاتهم الاجتماعية[1].

إن الكتاب المدرسي هو الترجمة الآلية للمنهج، ويمثل إحدى ركائز العملية التربوية الرئيسية المهمة، وهو محور رئيسي من محاور التربية فهو يؤثر في جودة التعليم ولا يقل أثره في جودة التعليم من العناصر الأخرى:

المعلم والبناء المدرسي والإدارة.....وغيرها، هو العمود الفقري لمنظومة التربية من أهداف وبيئة ومحتوى[2].

فالكتاب المدرسي يعتبر من الوسائل التعليمية، يتم في العملية التعليمية، فهو يساعد المعلم على تحسين أدائه البيداغوجي ويعمل على تنمية المهارات والقدرات لدى المتعلم، وهو الوعاء التعليمي الذي يحتوي على مجموعة من المعلومات والأفكار التي تساعد الطفل على تعلمها واكتسابها.

## 2- تعريف الكتاب:

هناك عدة تعريفات للكتاب نذكر منها:

- تسمية للمصدر: سمي به لجمع أبوابه وفصوله ومسائله، والكتاب من الأوراق المطبوعة ومجموعة في مجلد واحد أيا كان شكل المجلد[3].

- الكتاب عبارة عن مصنف أو عمل أو إنتاج ذهني انتقل الى الورق، كتبه مؤلف واحد أو أكثر، تناول موضوعا واحد أو عدة موضوعات مخطوط أو مطبوع[4].

---

[1]- عادل عزالدين الأشول، علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، مكتبة الأنجلو المصرية، بدون طبعة، عدد الصفحات 716، ص 499، (بتصرف).

[2]- عدس محمد عبد الرحيم، نهج جديد في التعلم والتعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى (1997)، ص 27، (بتصرف).

[3]- عمرو الدمرداش، القيم الجمالية والأهداف التعليمية في تصميم الكتاب المدرسي (المطبوع والالكتروني)، دكتوراه الفلسفة في التصميم كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ص 03،(بتصرف).

[4]- المرجع نفسه، ص 04.

**3- مظهر الكتاب المدرسي**: يتضمن الكتاب المدرسي المواصفات الآتية:

- العنوان: كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.

- المستوى: سنة أولى من التعليم الإبتدائي.

- دار الطبع: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2019 – 2020.

- الوصاية: كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 451/م.ع/16.

- عدد الصفحات: 143 صفحة.

- قياسات الكتاب: 19.8 سم، 28 سم طولا، 0.8 سم سمكا.

**لجنة تأليف الكتاب المدرسي سنة أولى ابتدائي**[1]:

- الأستاذ محمود عبود: مفتش التعليم المتوسط.

- الأستاذة فتيحة مصطفاوي تواتي: أستاذة مكونة في المدرسة الابتدائية.

- الأستاذ عبد المالك بوطيش: مفتش التعليم الابتدائي.

- الأستاذة حكيمة عباش شطيبي : أستاذة مكونة في المدرسة الابتدائية.

- الأستاذة حبيبة مايدة شنان: أستاذة مكونة في المدرسة الابتدائية.

**الإشراف العام:**

- محمود عبود: مفتش التعليم المتوسط.

**الاستشارة التعليمية البيداغوجية:**

- رمضان إرزيل: مفتش التعليم الابتدائي.

- دكتورة شريفة غطاس: أستاذة التعليم الابتدائي.

[1]-أستاذ محمود عبود وآخرون، كتابي في اللغة العربية، التربية الاسلامية، التربية المدنية، السنة أولى من التعليم ا

**تصميم وتركيب: الغلاف: رسومات**

لويزة سياحي الحسين.

**الفريق التقني:**

الإشراف التقني: شريف عزواوي

التنسيق: زهرة بودالي

**معالجة الصور:**

- كمال ساسي - عياد رتيبة - يوسف قاسي وعلي

- زهير يحياوي - ياسين باشا

تصميم صفحات المشاريع:

- حسين حمينة

**الغلاف:**

غلاف متين نوعا ما، طغى عليه اللون الأخضر الفاتح، إضافة إلى اللون الوردي واللون الأزرق، تعلو الصفحة "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" وأسفلها السنة الأولى من التعليم الابتدائي، كما يتوسطها عنوان الكتاب الذي كتب باللون الوردي وبالخط العريض كتابي وباللون الأسود "اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية"، وفي أسفل العنوان توجد صورتين بارزتين هما خديجة وأحمد الذي يحمل كتاب اللغة العربية في يده اليسرى ويلوح بيده اليمنى كأنه يرد التحية، وهو يبتسم وبجانبه أخته خديجة وهما في حالة فرح، وهذا ما يبعث في نفس التلميذ الفرح ويجذبه للقراءة والانضباط، وفي الخلف هناك صورة تدل على العائلة السعيدة أو المعلمة مع تلاميذها فارحين وهي مواد تلاءم الكتاب[1].

وفي الغلاف الأمامي يوجد مسجدا ومدرسة خلف صورة خديجة وأحمد وهذا يدل على أن المسجد يحث على الصلاة والقيم الحسنة والمدرسة تدل على الاجتهاد والتعلم، وفي جانب خديجة توجد حقيبة مدرسية وأقلام وألوان وكراس وهذا يدل على الأدوات المدرسية التي يحتاجها التلميذ في المدرسة، كما يعلوها رقم واحد مكتوب باللون

[1]- عبود وآخرون، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

الأبيض وسط دائرة لونها وردي وهي توضيح المستوى التعليمي، وكل الصور الموجودة في الغلاف الأمامي والخلفي للكتاب هي رموز تحث التلميذ على الوضع التعليمي والاجتماعي والعلمي..... وغيرها واكتسابه مهارات ذات قيم حسنة وخلقية يتماشى معها في مجتمعه.

**المطلب الثاني: من حيث المضمون**

وسنتطرق إلى:

**المقدمة:**

جاء في الكتاب المدرسي كلمة "تقديم" حيث كتبت في صفحة واحدة وغير مرقمة، تضمنت 18 سطرا حيث قدمت لمحة شاملة عن الكتاب المدرسي ومحتواه وكيفية كفاءات ضمن مناهج هذه المواد الثلاثة، كما وضحت بأن للكتاب المدرسي دفتر أنشطة المواد الثلاثة مشروحة بالتفصيل[1].

جدول المحتويات: حيث جاء على شكل فهرس الكتاب وقد جاء في صفحتين غير مرقمتين، ومن المعروف عادة أنه يأتي في آخر الكتاب وكتب في أعلى الصفحة "جدول المحتويات"، كما أنه جاء منظما واشتمل على ثمانية محاور جمعت المواد الثلاثة: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، كما كتبت في كل صفحة أعلاها "كيف نقرأ هذا الكتاب" وهذا يدل على كيفية سيرورة العملية التعليمية وما يخدم المعلم والتلميذ.

**أهمية الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى:**

الكتاب المدرسي له دور مهم وفاعل في العملية التعليمية، ويعد الحجر الأساسي في عملية التعلم، وهو أحد الأركان الأساسية التي يقوم عليها المنهاج، وهو وعاء المادة العلمية في شكل مكتوب[2].

ونظرا لأهمية الكتاب المدرسي في عملية التعلم، إذ يمثل للمتعلم أساس باب التعلم منظمة وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرادفا لا يغيب للإطلاع السابق والمراجعة التالية[3].

ويعد الكتاب المدرسي للتلميذ في التعليم هو الأساس في التدريس، حيث يقوم بتحديد ما يدرسه لتحقيق النجاح في العملية التعليمية[4].

---

[1]- عبود وآخرون، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

[2]- هاني إسماعيل رمضان وآخرون، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، أبحاث محكمة، منشورات المنتدى العربي التركي 2018، ص 205، (بتصرف).

[3]- المرجع نفسه، ص 205، (بتصرف ).

[4]- المرجع نفسه، ص 205، ( بتصرف).

**المبحث الثاني: دور القصة في تنمية المهارات اللغوية**

**1) نشأة القصة القصيرة**

ظهرت القصة القصيرة في العالم العربي منذ أواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن، ونشأت في الأماكن التي كان احتكاكها بأروبا احتكاكا مباشرا بسبب الحرب أو الاستعمار أو التجارة أو غير ذلك من الأسباب.

وظل هذا اللون من الفنون يتطور حتى يصل إلى درجة عالية من الجودة والإبداع، وأصبح كتاب القصة القصيرة العربية من أشهر كتاب القصة في العالم العربي، وكانت محل دراسات أكاديمية في الجامعات العربية والأمريكية، وقد احتلت القصة القصيرة مكانة كبيرة في العالم من حيث الاهتمام وغيرها حتى أصبحت طريقة من طرق التعبير و وسيلة للإحساس والتصوير[1].

وبعيدا عما يقال إن إقبال الكتاب على كتابة القصة القصيرة مرده عجز الناشئين منهم ممارسة الفنون الأدبية الأخرى كالشعر والبحوث، والدراسات التي تتطلب من الأديب ثقافة واسعة، ففي الودائع أثبت أن فن القصة القصيرة ليس فنا سهلا، فهي ليست مجرد خاطرة أو حكاية بل هي فن عربي يتطلب موقفا وعقدة، وتسلسلا في الأحداث ومعالجة لبعض الصور والمواقف التي توجد بالمجتمع[2].

أما القصة في العصر الحديث قد تخلصت من الأمور الغيبية ومالت لمعالجة شؤون الحياة، كما تخلصت من الموضوعات التي أساسها الخيال المحض، وصارت تعالج الواقع الإنساني والاجتماعي على اختلاف في مذاهبها الفنية الحديثة.

اعتمدت على وصف الحياة والأشخاص ومجال الأحداث الذي يبررها في القصة، فالقصة لها أهمية حاضرة إذ عالجت الماضي إلى الأحسن[3].

**أسلوب القصة:**

رأى الحديدي أن أسلوب القصاص الجيد هو الأسلوب المناسب للحبكة، والموافق للموضوع والملائم للأفكار وشخصيات القصة ، و الأطفال لا يستعينون بالقصة التي تمتلئ بالوصف الكثير أو الإيضاح المبالغ فيه لكنهم

[1]- إبراهيم محمد عطا، عوامل التشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية، ملتزمة الطبع والنشر، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى 1994،ص75،(بتصرف ).

[2]- المرجع نفسه، ص 75 (بتصرف).

[3]- المرجع نفسه، ص 75 (بتصرف ).

يقدرون التلميح الذي يأتي أحيانا في عرض الحوادث كما يقدرون لغة المجاز والاستعارة والتشبيه بشرط أن تكون التشبيهات أو المقارنات في مستوى خليفتهم الثقافية وتجاربهم اللغوية[1].

التركيب اللغوي تتغير نماذجه اللغوية مع تغير المواقف والأحداث والجمل القصيرة الموسيقية تساعد على خلق شعور الإثارة والانفعال، أما الجمل الطويلة فتخلق شعور بالتراضي والاطمئنان، ويؤثر اختيار الكاتب لوجهة نظر معينة في سرد القصة في الأسلوب ، فالقصة قد تحكى على لسان المتكلم أو الغائب، أو من وجهة نظر المؤلف المحيط بكل شيء فيها والذي يعلم مسبقا أفكار الشخصيات المتصلة بالقصة[2].

**أهمية القصة:**

تعد القصة من أهم العوامل التي تثير رغبة الإنسان صغيرا أو كبيرا في التعلم في كل زمان وفي كل مكان، فالصغير في البيت يقبل على سماع القصة من والديه ويلح عليهما في ذلك إلحاحا ، فالأم تعرف في طفلها ما يجده في القصة من متعة وتسلية قصد تنويمه فتهدأ أعصابه وتسترخي ثم ينام[3].

فإذا كبر الطفل قليلا واستطاع متابعة برامج الإذاعة والتلفزيون اشتد إقباله على البرامج التي تقدم القصة إليه في أية صورة سواء كانت محكية أو ممثلة، فإذا بلغ الطفل سن المدرسة حل له أن يبادل رفقاءه السماع والاستمتاع إلى القصص والحكايات، سواء منها واقعية مصاغة من الأحداث التي تدور حول بيئته أو خرافية متخيلة المؤلفة من الحقائق المتناثرة ويقبل على قراءة القصص المصورة المناسبة لبيئته وعقله بشغف شديد[4].

والكبار كالصغار حبا في القصة وتأثرا بها وهم أشد ميلا إلى قراءتها، أكثر من نوع آخر من أنواع القراءة وأجناس الأدب.

وفي القصة يجد الكبار والصغار المتعة والتسلية بالتحليق معها في أجواء الخيال والجري مع أحداثها المتطورة حتى تبلغ غايتها ، وتصل إلى عقدتها ثم يجدون الراحة والسكينة حين يجد الكاتب لهذه العقدة حلا فتهدأ عند ذلك نفوسهم الثائرة وتسترخي أعصابهم المتوترة، وفي القصة نجد الصغار والكبار المشاركة الوجدانية، فيفرحون مع الفارحين ويحزنون مع المحزونين من أشخاص القصة، والقصة مجازة للحياة يرى فيها القارئ أو السامع صورة الحياة

[1]- إبراهيم محمد عطا، عوامل التشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية، ملتزمة الطبع والنشر، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى 1994، ص 25.

[2]- إبراهيم محمد عطا، عوامل التشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية، ملتزمة الطبع والنشر، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى 1994 ص 25،(بتصرف ).

[3]- محمود علي السمان، الباحث في طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، ص 136 (بتصرف).

[4]- المرجع نفسه، ص 136 ( بتصرف).

واضحة وصادقة فيتعلم من خلالها الكثير من المعارف وآداب السلوك والحيل التي يمكن أن ينجو بها من المشكلات والأخطاء[1].

فالقصة في توجيهها للإنسان بما نحطه من مضمون خلقي أو اجتماعي وغير ذلك توجهه توجيها غير مباشر وهذا التوجيه هو الذي تتقبله النفس، اذا النفس قد تأخذ سبيل العناد من الوعظ المباشر فتتحداه و تجيء بما يخالف هو الممنوع المحظور وكل ممنوع متبوع وكل محظور منظور.

أما القصة فهي تسلل إلى العقل والقلب معا، فتحظى بحسن الخلق[2].

ولا تواجه بموقف الرفض، ولقيمة القصة في التوجيه استخدمها القدامى والمحدثون وستظل تستخدم للتوجيه والتقويم[3].

وجاءت القصة في القرآن الكريم لتحقيق هدف هذا سواء منها قصص الرسل والمؤمنين، أو قصص الطغاة والمتكبرين.

وكتب "بيديا" الفيلسوف الهندي "كليلة ودمنة" في قالب قصصي على السنة الحيوانات والطيور، ليطامن من شراسة واستبداد أحد ملوك الهند الظالمين وأمثاله من بعده يجدون في هذه القصص من العضات والعبر ما يردهم من الظلم[4].

إن القصة تزيد ثروة التلاميذ اللغوية وتوسيع دائرة خياليه، وتبرز مواهبه وقدراته الخاصة في مجال اللغة فيستطيع التعبير عن أفكاره بدقة وطلاقة وفصاحة، دون رعب أو خجل من التحدث إلى الناس في شتى مواقف الحديث[5].

ولذلك ينبغي الحرص الشديد في اختيار القصة حتى نضمن أنها مناسبة لطفلنا سنا وعقلا ولغة، وأنها بلفظ عربي وأسلوب أدبي، خيال ذو معاني سامية، وأفكار وأهداف ومضامين صحيحة[6].

---

[1]- المرجع نفسه، ص 137 (بتصرف ).

[2]- المرجع نفسه، ص 137 (بتصرف ).

[3]- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق التدريس اللغة العربية)، دار المعارف، ص 137 (بتصرف ).

[4]- المرجع نفسه، ص 137 (بتصرف).

[5]- المرجع نفسه، ص 137 (بتصرف ).

[6]- المرجع نفسه، ص 137 (بتصرف ).

**الهدف من القصص:**

إن الهدف من القصة هو الذي يقود الحدث فيها، ويشكل الخاتمة بها حتى في الأعمال المقتبسة من التراث، ولا تختلف القصة الموجهة للصغير عنها بالنسبة للكبير، لأن كليهما فن أدبي أساس التعبير عن تجربة إنسانية...

وهنا نذكر أهداف القصة وهي مشتركة مع غيرها من الفروع ما يلي[1]:

- دعم الجانب الأخلاقي لدى الطفل، بما يتضمنه القصة من معاني وقيم مفيدة.

- تكوين الميل للقراءة، والخروج بها عن دائرة الكتاب المدرسي إلى القراءة الحرة.

- زيادة الثروة اللغوية من خلال الألفاظ والعبارات والتراكيب الجديدة.

- مساعدة الطفل في التعبير عن فكره بانطلاق وسلامة.

- تنمية الإحساس بالجانب الجمالي للغة.

- إدخال المتعة والسعادة على الطفل من خلال كشف اللغز أو استغلال ذكاء أو تنمية معلومة قيمة مثالية.

- تنمية المواهب الفنية لدى الطفل عن طريق النشاط التمثيلي لأحداث القصة أو عن طريق التصوير على الورق لبعض الشخصيات أو احداث القصة.

- تنمية الجانب المعرفي والثقافي.

- إشباع الميل للعب عند الأطفال.

ومن هذه الأهداف هناك أهداف ثانوية وأهداف أساسية والمتمثلة في الجمال وفعاليتها وتأثيرها كفعالية الجمال وتأثيره، ودورها في الحياة أن تمنح السرور والبهجة وأن يثير الجوانب الوجدانية من خلال القصة[2].

[1]- إبراهيم محمد عطا، عوامل التشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية، ملتزمة الطبع والنشر، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى 1994، ص 77 (بتصرف ).

[2]- إبراهيم محمد عطا، مرجع سبق ذكره، ص 78.

وهنا نستخلص بأن الهدف من قصص الأطفال هو إكسابهم قوة الملاحظة، وزيادة التركيز، وصقل الخيال، والقدرة على قراءة ما بين السطور تبعا لمستوياتهم العقلية، والخبرية والتحليل من خلال الحوار وأحداث القصة كما تقدم له جميع أنواع المعلومات في كافة الميادين[1].

**خطوات تدريس القصة:**

**أولا: تمهيد:**

وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بتقديم القصة بحديث قصير أو بأسئلة في معنى تفسره القصة أو مشكلة تحلها.

**ثانيا: إلقاء القصة وسردها:**

يقوم المدرس بهذه الخطوات لإنجاح القصة كما يلي:

1- إختيار الوقت والمكان المناسب ويكون أنسب الأوقات لإلقاء القصة هو نهاية اليوم الدراسي، بعد الارهاق الفكري والعلمي، واختيار الحديقة للمدرسة او الفناء والذي يعد الانسب من الاماكن في الهواء الطلق.

2- وقوف المدرس أمام التلاميذ عند الإلقاء – وسط – ليسمعوه ويرو طريقته في النطق والتعبير بالحركات والإشارات.

3- التأني في الالقاء ورفع الصوت وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وإعراب الكلام.

4- إستخدام الألفاظ السهلة واللغة المناسبة وعدم الإفراط في استخدام ألفاظ جديدة ولا بد أن يفهم اللفظ الجديد من السياق.

5- أن يفهم مضمون القصة من خلال الأحداث ووصف الشخصيات بالأسلوب المباشر كأسلوب الوعظ.

6- الأنفعال المناسب مع الألفاظ والمعاني والعواطف والمواقف المختلفة في القصة، والتحكم في تعبيرات الوجه ونبرات الصوت وإشارات اليدين وإيماءات الرأس....إلخ.

7- تقليل المدرس من توجيهات للتلميذ أثناء سرد القصة وتخلصه من اللوازم الكلامية مثل كلمة "فاهمين" ...وغيرها.

[1]- المرجع نفسه، ص 79.

8- تكليف التلاميذ بالصمت وعدم المقاطعة، حتى ينتهي من سرد القصة، فتحتفظ بتسلسلها ولا تفقد تأثيرها[1].

**ثالثا: اختيار عنوان القصة :**

يطلب المدرس من التلاميذ بعد سرده للقصة اختيار العنوان المناسب لها، ويكتب العناوين المقترحة على السبورة ثم يعيد أخذ أرائهم في أفضل عنوان من هذه العناوين، والعنوان الذي يحظى بأغلب الأصوات يسجله وحده على السبورة عنوانا للقصة ويمحو غيره من سائر العناوين[2].

وقد يكلف المدرس التلاميذ الذين يحسنون القراءة بقراءة قصة ما في منازلهم وبخاصة القصص الطويلة، وبذلك لا يحتاج المدرس إلى الخطوتين السابقتين في تدريس القصة.

**رابعا: مناقشة القصة:** ويكون ذلك عن طريق[3]:

1 - أسئلة القصة تسير مع أحداثها، يسأل المدرس التلاميذ فيها لتكون إجاباتهم عنها هي القصة في مجموعها.

2- تبادل التلاميذ الأسئلة والأجوبة، ويسأل مجموعة وتجيب الأخرى، ثم تسأل المجيبة وتجيب السائلة.

الغرض من هذه الأسئلة هو تأكيد أحداث ومعاني القصة وتعويد التلاميذ استخدام أدوات الاستفهام وجعل التلميذ ايجابيا بالتعبير الشفهي عن القصة.

**خامسا: تعبير التلاميذ عن القصة:** ويكون عن طريق[4]:

- التعبير الشفهي عن القصة بإعادة التلاميذ قص القصة كلها أو بعضها بأسئلة عليها أو بغير أسئلة، أو بإكمالهم جملا محذوفة النهايات، أو ملئ الفراغات بكلمات في الجمل الناقصة .... إلى غير ذلك من أنواع التعبير الشفهي، و يمكن أن يكون هذا النوع من التعبير للأطفال الصغار الذين لا يجيدون القراءة.

[1]- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق التدريس اللغة العربية)، دار المعارف، ص 145 (بتصرف ).

[2]المرجع نفسه، ص 146 (بتصرف ).

[3]- المرجع نفسه، ص 146 (بتصرف ).

[4]- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، ص 146 (بتصرف ).

**مجالات القصة في التعليم:**

وما يزيد من أهمية القصة أنها تدخل في كثير من المواد الدراسية، ويمكن أن تدخل فيها جميعها وخاصة في المرحلة الابتدائية[1] .

**أ– في غير اللغة العربية:** تدخل القصة في تدريس موضوعات التاريخ والجغرافيا، العلوم وغيرها والقصة التاريخية كثيرة وشاسعة في الأدب فكم تحولت شخصيات أو أحداث تاريخية إلى قصة، وكم أمكن بهذه القصص تقريب هذه الشخصيات والأحداث إلى اهتمام عامة القراء، وموضوع كحوض النيل في الجغرافيا يمكن أن يستهوى التلاميذ، ويستفيدون منه كل ما هو مطلوب معرفة مما يتصل بطبيعة حوض النيل ونباتات وعادات أهله....إلخ.

**ب– وفي اللغة العربية:** تتدخل القصة في فروعها المختلفة أو في أكثرها فالقراءة تجي بمحض موضوعاتها على شكل قصة، لا يمكن تحويل الكثير منها إلى قصص ليزداد شوق التلاميذ إليها وفهمهم محتواها، ولذلك كان كتاب القراءة ذو موضوع واحد أشد استهواء للتلاميذ إذ كانت القصة، ولذلك أيضا نرى التلاميذ يخصون القصة من بين أجناس الأدب بالإقبال سواء في مكتبة المدرسة أو في المكتبات العامة، وفي دروس الإملاء والتراجم الأدبية يكون اشد إقبالا وشوقهم أعظم كذلك في دروس القواعد فإنها تكون أكثر حيوية، إذا كانت القطعة الأدبية التي تشتق منها الأمثلة لاستنباط القاعدة قصة، وتنجح دروس التهذيب في التربية الدينية إذ قامت على القصة والسبب في نجاح دروس السير في الدين إنها عبارة عن قصة حياة صاحب السيرة، ولهذا يلجأ أكثر الوعاظ في المساجد وغيرها إلى تطعيم موعظتهم الدينية بسيرة من السير أو أكثر، ولا يخلو نشاط التلاميذ اللغوي في الصحافة المدرسية من القصة، لأن القصة في الصحيفة المدرسية هي أشد ما بلغت أنظار التلاميذ إليها ويزداد إقبالهم عليها[2].

**شروط استخدام طريقة القصة في التدريس:**

لاستخدام الطريقة القصصية في التدريس هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند التدريس وهي[3]:

– أن تكون القصة مناسبة لعمر التلاميذ ومستوى نضجهم العقلي.

[1]- محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية )، دار المعارف، ص 138.

[2]- المرجع نفسه، ص 138.

[3]- علي عبد الظاهر علي، فن التدريس بالقصة، دار عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، 1438 هـ، ص 192.

– أن يكون هناك ارتباط بين موضوع القصة وموضوع الدرس.

– أن تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق الأهداف مع تركيز المعلم على مجموعة من المعلومات والحوادث التي تخدم تلك الأهداف، بحيث لا ينصرف ذهن التلميذ على التفصيلات غير الهامة ويبتعد عن تحقيق الغرض المحدد للقصة.

– أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة قليلة حتى لا تؤدي كثرتها الى التشتت وعدم التركيز.

– أن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب إنتباه التلاميذ ويدفعهم الى الانصات والاهتمام.

– ألا يستخدم المعلم هذه الطريقة في المواقف التي لا تحتاج الى القصة.

– أن تكون الحوادث المقدمة في إطار القصة متسلسلة ومتتابعة وأن تبتعد عن الحوادث والمعاني التي تصور الموقف تصويرا حسيا.

– أن يستخدم المعلم أسلوب التمثيل للموقف بقدر الامكان، ويستعين بالوسائل التعليمية المختلفة، التي تساعده على تحقيق مقاصده من هذه القصة.

ومن هذه الشروط تبين أن إتباع الطريقة القصصية في التدريس يتطلب أن يكون المعلم مزودا بقدر من القصص التي تتناسب مع مستوى التلاميذ، المرحلة التي يعمل بها وترتبط بموضوعات المنهج المقرر كما يتضح أن هذه الطريقة يمكن أن تستخدم في دروس التاريخ وفي بعض فروع اللغة العربية والتربية الإسلامية[1].

**القصة في المرحلة الأولى من التعليم:**

نقصد بالمرحلة الأولى من التعليم المرحلة التي تسبق مرحلة التعليم الثانوي، وهي التي يمضي فيها الطفل عادة جزءا من طفولته المبكرة وطفولته المتأخرة، وتشمل هذه المرحلة الحضانة وروضة الأطفال والمدرسة الأولى إلى أن يدخل الطفل المدرسة الثانوية، أو ما في مستواها وذلك في سن المراهقة.

[1]- علي عبد الظاهر علي، مرجع سبق ذكره، ص 193 (بتصرف ).

إن الاستمتاع بالقصة يبدأ مع الطفل منذ الوقت الذي يستطيع فيه فهم ما يحيط به من حوادث، وما يذكر له من أخبار وذلك في أواخر السنة الثالثة من عمره فهو في صغر سنه ينصت إلى القصة القصيرة التي تناسبه ويشغف بسماعها ويطلب المزيد منها[1].

وكلنا نذكر الليالي والأوقات السعيدة التي كنا نمضيها نسمع من أمهاتنا وجداتنا الحكايات والأقاصيص، كقصة شاطر حسن، وقصة الغوال وقصة بنت السلطان وغيرها من القصص السارة والمخيفة، و الأحاجي والأقاصيص من الآداب الشعبية التي تنتشر في كل درجات المجتمع على اختلافها من البدائية إلى المتحضرة وقد دلت الدراسات على أن الجماعات الهمجية التي تعيش على الفطرة قصصا شائقة يسردها الكبار والصغار، ولا تحتوي بعض القصص على عناصر سيئة، وهذه إذا تركت من غيرها إصلاح أو تهذيب وإشراف عليها، ربما كانت عاملا سيئا في تربية الطفل لأن المعلومات والحوادث التي تتضمنها هذه القصص تؤثر في تكوين الطفل العقلي والخلقي وفي ذوقه وفي خياله وفي لغته، ولما كانت مهمة المدرسة تربوية كان عليها لا تهمل الناحية التربوية التي يكتسبها الطفل من الأدب القصصي، غير أن هذا الأدب شوهته البيئة الجاهلة، ولا سيما بيئة المنزل الذي لا تشرف عليه أم متعلمة.

والمدرسة الأولية أو الروضة هي أول معهد تعليمي يذهب إليه الطفل وهي الأساس لكل أنواع التعليم الأخرى، والطفل فيها أسرع تأثرا وأسهل تكوينا وتوجيها، وواجب المدرسة الأولى أن تزيل بقدر الإمكان ما يحدث في البيئة الجاهلة في الطفل من أثر غير صالح جسميا أو عقليا أو ذوقيا أو خلقيا، وأن تحل مكانه الأثر الصالح ومن أجل هذا كانت صعوبات المدرسة الأولى أكثر وأشد من صعوبات المدارس التالية لها[2].

وفي القصة فكرة ومغزى وخيال وأسلوب ولغة، ولكل هذا أثر في تكوين الطفل ومن هذه نشأت ضرورة الاستفادة من القصة في المدرسة وضرورة اختيار الصالح منها وكيفية عرضها على الطفل وعلى هذا التقرير القصة في المدرسة الأولى مسألة تربوية[3].

ولغتنا العربية تتسع لهذا النوع من الأدب الصالح لعقلية الأطفال وهي إن لم تكن قد عنيت في الأدب القديم بالقصة وتأليفها، كما عنيت اللغات الأخرى فإنها الآن قد أفسحت المجال للقصة الفنية وإنتاجها وظهرت في

[1]- عبد العزيز عبد المجيد، القصة في التربية، أصولها النفسية وتطورها، مادتها، وطريقة سردها لمدرسي المرحلة الابتدائية والاولية، دار المعارف بمصر، الطبعة الاولى، ص 09.

[2]عبد العزيز عبد المجيد، القصة في التربية، أصولها النفسية وتطورها، مادتها، وطريقة سردها لمدرسي المرحلة الابتدائية والاولية، ص9، (بتصرف)

[3]- مرجع نفسه، ص10(بتصرف).

السنوات الأخيرة عدد كبير من قصص الصغار والكبار، بعضها مؤلف وبعضها مترجم ومنهج المدرسة وزمنها لا يسمحان بجعل القصة جزءا من مادة اللغة التي يتعلمها الطفل[1].

ولما كان الطفل في السنة الأولى الأولية وفي الروضة غير قادر على القراءة منفردا كان منهج القصة يقضى على المدرس أو المدرسة بسردها له بدلا من أن يحاول القراءة بنفسه من غير جدوى وفي سرد القصة جمال آخر هو جمال التعبير، وهو فن إذا أجيد سما بالقصة سموا عظيما، وبعث فيها حياة جديدة وزاد في قيمتها الفنية، وفي تمتع السامع بها والذي يلاحظ الأطفال وهم ينصتون إلى قصص المذياع يدرك مقدار اهتمامهم بالقصة على اختلاف أعمارهم.

وتمثيل التلاميذ بعض القصص بعد سردها عليهم نوع آخر من التعبير المؤثر بالحركات الوجدانية، وهو غرض آخر من أغراض التدريس للقصة في المدرسة الأولى له قيمة في جعل التعبير حيا قويا[2].

**دور القصة في اكتساب الملكات اللغوية:**

إن القصة دور هام في اكتساب الطفل للمفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق، فيصبح أكثر تحكما في مخارج الحروف وأكثر إتقانا في نطقه للكلمات، ويرى الحميد هبة بأن الحصيلة اللغوية للطفل تزداد من خلال كلمات القصة وعبارات اللغة العربية وتعويده واستمرارية في النطق السليم، فعدد ما يكتسب الطفل المفردات اللغوية يتكون له محصول لغوي وتثبيت يصبح قادرا على تركيب الجمل و الكلمات ذات مهارات لغوية فيصبح حينها للطفل الطلاقة اللغوية ([3]).

تتمثل فنون اللغة في الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، وكان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، وتعددت مجالات الحياة التي يمارسها الإنسان فيها الكلام والتعبير الشفهي، فنحن نتكلم مع الأصدقاء والمجتمع، نسأل عن الأحداث، الأزمنة، الأماكن...وغيرها كله بواسطة الكلام ([4]).

[1]- المرجع نفسه، ص 10(بتصرف).
[2]- عبد العزيز عبد المجيد، القصة في التربية، أصولها النفسية وتطورها، مادتها، وطريقة سردها لمدرسي المرحلة الابتدائية والاولية، ص 11(بتصرف)
[3] - علي عبد الظاهر علي، فن التدريس بالقصة، دار عالم الثقافة، الطبعة الأولى، 1438ه - 2017م، ص146 (بتصرف)
[4] - المرجع نفسه ص147 (بتصرف)

إن لغة الطفل تنمو من خلال التقليد، فإذا قدمنا للطفل نماذج مناسبة من القصص للطفل فسوف يقلدها في حياته اليومية وتزداد حصيلته اللغوية، ويعد الكتاب الذي يقرؤه الطفل مصدر مهم من مصادر اللغة بالإضافة إلى المعلومات والخبرات والمتعة ([1]).

ومن الضروري عند كتابة قصص الأطفال أن يراعي الكاتب أو القاص سهولة الألفاظ، وقربها من المستوى العقلي للطفل، بحيث لا تكون الألفاظ صعبة عليه لا يستطيع فهمها لكي لا يصاب بالإحراج والإحباط فيحجب عن قراءة القصة([2]).

**القصة المصورة:**

تعرف القصة المصورة بأنها سلسلة من الصور الملونة الثابتة والمتكاملة التي تمثل أحداث قصة معينة، وتعرض على التلاميذ ويطالبون بالتعبير عنها بالكتابة بحسب فهمهم لها بعد إمعان النظر فيها([3]).

القصة المصورة هي عبارة عن مجموعة من الرسومات التخطيطية المرتبة بالتسلل على اللوحات التي تحدد المشاهد الرئيسية أو اللحظات والتي تشكل القصة، ومع ذلك يمكن استخدام شكل القصة المصورة للتفكير من خلال مشكلة لاستكشاف ديناميكياتها([4]).

نستخلص أن القصص المصورة هي القصة التي تحكيها الصورة بشكل أساسي، مع بعض المساعدة من النص. فالصورة هي التي لها دور مهم في الغالب في النص.

[1] ـ منال البارودي، مدحت محمد أبو النصر، البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى، 2015م، ص219، (بتصرف).

[2] ـ مرجع نفسه، ص220 (بتصرف).

[3] ـ حسن تهامي عبد الاه سيفن، فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، عدد يوليو، الجزء الثاني، 2019، ص357 (بتصرف)

[4] ـ عبد الباسط احمد هاشم شاهين، الإعلان، الإبداع الإستراتيجية، التكنيك، 2020، ص36 (بتصرف)

# تحليل القصص المصورة

القصة الأولى: أحمد يرحب بكم

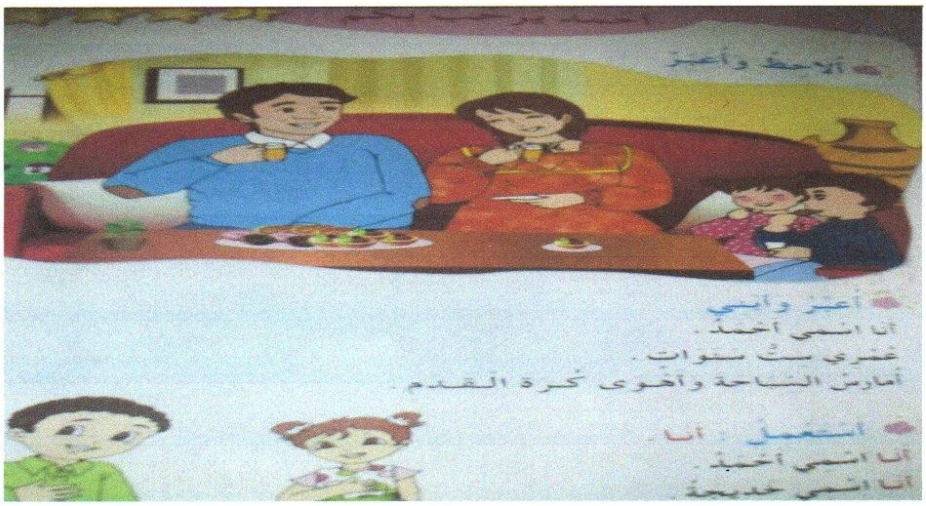


أحمد يرحب بكم

مرحبا بكم يا أصدقائي

أنا اسمي أحمد، عمري ست سنوات

لي أخت صغيرة اسمها خديجة

أبي نجار وأمي معلمة

أحب والدي وأطيعها

أمارس السباحة وأهوى كرة القدم

---

**محمود عبود، وآخرون، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص09.**

**التحليل:**

*- تقوم المعلمة بتعليق الصورة في السبورة "أحمد يرحب بكم"

ثم تسأل المعلمة التلاميذ: " ماذا ترون؟"

- في رأيك ماذا سيقول أحمد لأصدقائه في أول يوم له في المدرسة؟ و بعد ذلك تكتب المعلمة بعض إجابات على السبورة مثل:

كلمة " مرحبا"، " أنا اسمي أحمد"، سيعرف عن عمره.....

***- دور القصة في اكتساب مهارة السماع:**

ومن خلال هذه القصة أن تسهم في اكتساب مهارة السماع:

الاستماع في عملية معركة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد، يعد الاستماع احد فنون اللغة يبدأ فعليا قبل الولادة ويستمر بعد ذلك كعملية تفاعلية مهمة خلال الحياة اليومية، إذ يستجيب الطفل للأصوات المختلفة، كصوت الأم، الموسيقى.. ([1]).

ومن هذه القصة نستنتج بأن التلميذ يكتب مهارة السماع من خلال ([2]):

- تنمية قدرة التلميذ من خلال الإصغاء والانتباه والتركيز.

- تعلم التلميذ آداب الحديث وعدم المقاطعة أثناء الحديث.

- قدرة التلميذ من خلال التمييز بين الأصوات والحروف والكلمات.

- تنمية القدرة على التعبير الشفهي.

- القدرة على التمييز بين أنواع التنغيم المصاحب للكلام: التعجب، النفي، الاستفهام...

***- دور القصة في اكتساب مهارة الكلام:**

الكلام يعتبر صورة اللغة التعبيرية يستخدمها الكبار والصغار، والصغار أكثر من استخدامهم للكتابة، وهو صورة للاتصال يطورها الناس في العالم، يتصف الأطفال بالطلاقة في استخدام التعبير الشفهي فقد

[1] - راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، دار المسيرة، ص105 ( بتصرف)
[2] - هدى عثمان، أبو صالح، أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار النشر، أمجد المنهل، ص45 (بتصرف)

مارسوا الأربع أو خمس سنوات الكلام والاستماع، لأن الأطفال اكتسبوا كفاءات لغوية شفوية أساسية، فالكلام مكون أساسي للتعلم([1]).

فالطفل في مرحلة تعليمه في المرحلة الابتدائية يمارس الكلام، لأن الكلام جزء أساسي مهم من فنون اللغة وضروري للنجاح الأكاديمي في حقول المعرفة والمواد الأساسية([2]).

ومن خلال القصة " أحمد يرحب بكم" أن تسهم في اكتساب مهارة الكلام([3]).

ـ نطق التلميذ للكلمات نطقا صحيحا.

ـ استخدام التلميذ للتعبير الشفهي للتعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية والمعرفية.

ـ استخدام التلميذ الإشارات والإيماءات للتعبير عما يريد توصيله من أفكار.

ـ تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحدة لغوية.

ـ إثراء ثروة الطفل اللفظية الشفوية.

ـ تنمية قدرة التلميذ لتنظيم أفكاره وترتيبها

[1] ـ راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، ص118 (بتصرف).
[2] ـ هدى عثمان أبو صالح، أثر طريقة منشوري تحسين مهارتي الاستمتاع والمحادثة، لدى الطفل الروضة، دار النشر أمجد المنهل، ص49 (بتصرف).
[3] ـ مرجع نفسه، ص 49، (بتصرف)

**القصة الثانية: تعرف على عائلتي**

بينما أنا جالس في غرفتي سمعت طرقا على الباب.

ذهبت خديجة لفتح الباب، فدخل الضيف وقال:

الضيف: السلام عليكم

خديجة: وعليكم السلالم ورحمة الله وبركاته

ثم أسرعت خديجة لترا من في البيت

فخرج أحمد وقال:

أحمد: صديقي بلال؟ أهلا بك تفضل إلى غرفة الجلوس وبدأ يعرفه على عائلته: ذاك أبي وهذه أمي، وتلك أختي الصغيرة خديجة، هي بين جدي وجدتي

---

. محمود عبود وآخرون، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص13

**التحليل:**

تقوم المعلمة بقراءة القصة للتلاميذ من خلال استخراج الأفكار الأساسية والجزئية، والألفاظ والكلمات، ثم يصغي التلميذ لما قراءته المعلمة والإشارة إلى الصور لتوضيح كي يفهم التلميذ ويعيد صياغتها بأسلوبه الخاص.

***- دور القصة في اكتساب مهارة القراءة:**

ومن خلال القصة المصورة " التعرف على عائلتي" نستنتج بان القصة أسهمت في اكتساب مهارة القراءة.

إن القراءة فن لغوي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية، وهي عملية تحصيل الفكر، ووسيلة ن وسائل كسب الخبرة، فالقراءة مهارة مهمة في المدرسة الابتدائية، ويقول أحد رجال التربية:" من ألزم ما يجب أن تؤدي إليه التربية في عهد الطفولة تكوين الميل إلى القراءة في نفوس النشىء، حتى يستطيعوا توجيه حياتهم العقلية المستقبلية وإنمائها"[1].

فالقراءة في مفهومها الاصطلاحي: هي عملية آلية ميكانيكية بسيطة، تهدف إلى تمكين المتعلم من القدرة على التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها[2].

والقراءة نوعان: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، فقراءة القصة التعليمية تنمي مهارة القراءة من خلال([3]):

- التركيز والانتباه والنطق الصحيح، التوافق الناجح مع السامعين.
- التنوع في سرعة القراءة من خلال ارتفاع الصوت وخفضه للسامعين.
- تحليل الكلمات تحليلا صوتي (التهجئة).
- لفظ الحروف بالمقاطع الطويلة والأصوات القصيرة.
- التمييز بين الحروف كالتاء المربوطة والتاء المبسوطة.
- فهم المقروء من خلال الإجابة عن الأسئلة حول النص المقروء.

[1] - إبراهيم أحمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى، مؤسسة نافذ للبحث والطباعة والنشر، ط1، 1442ه / 2020، ص94 (بتصرف).
[2] - المرجع نفسه، ص106.
[3] - المرجع نفسه، ص107.

ـ تفسير معاني الكلمات.

ـ استنتاج القيم الواردة في النص المقروء.

ـ التعرف على المفردات من حيث الجمع والمفرد.

ـ القراءة تثري الرصيد اللغوي للتلميذ من خلال قراءته للقصص والأناشيد.

***ـ دور القصة في اكتساب مهارة الكتابة:**

إن الكتابة من أعظم اختراعات الإنسان التي توصل إليها، وتقوي اتصاله بغيره، فالكتابة ظاهرة إنسانية عامة، قديمة العهد، وأول من وضع الكتابة هو " أدم" و بعده " إدريس" عليهما السلام حسب ما ذكرته الكثير من الكتب الدينية والتاريخية([1]).

فالكتابة في العمل المدرسي لها أهميتها وقيمتها، حتى صار تعليمها وتعلمها جزء أساسي من أدبيات التعلم الابتدائي خاصة[(2)].

والكتابة في مفهومها هي حروف مرسومة تصور ألفاظا دالة على المعاني التي تراد من النص المكتوب.

ومن أهميتها في المرحلة الابتدائية:

ـ تعد وسيلة مهمة للاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع.

ـ وسيلة للتعبير عما يدور في نفسية التلميذ من فكر وخواطر.

ـ تعد الوعاء الذي يحفظ اللفظ والمعنى معا.

ـ وسيلة للتفكير التلميذ والإتقان.

**مهارة الكتابة في المرحلة الابتدائية الأولى([3]):**

ـ الالتزام بآداب الكتابة من خلال:

*ـ مسك القلم بشكل صحيح.

*ـ وضع الكتاب أو الدفتر بطريقة سليمة.

[1] ـ إبراهيم أحمد قشطة: الكافي تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى مؤسسة نافذ للبحث والطباعة والنشر، ط 1442ه / 2020، ص213

[2] ـ المرجع نفسه، ص213

[3] ـ المرجع نفسه، ص214

- المحافظة على نظافة الصفحات و ترتيبها .

- الجلسة الصحيحة.

- كتابة الحروف كتابة صحيحة.

وتهدف مهارة الكتابة التلميذ في المرحلة الابتدائية إلى([1]):

- زيادة رغبة التلميذ في تعلم الكتابة.

- إعدادهم الإعداد الكافي لاكتساب مهارة الكتابة فيما بعد

نستنتج بان القصة التعليمية تنمي المهارات اللغوية الأربعة من خلال مهارة السماع (استمادطظع التلميذ للقصة المقصوصة من طرف المعلمة) ومهارة الكتابة (كتابة الأفكار المستخلصة من القصة)، مهارة القراءة (محاولة التلميذ سرد القصة بأسلوبه الخاص)، مهارة الكلام (من خلال طرح التساؤل والإجابة عنها).

[1] - المرجع نفسه، ص217.

**القصة الثالثة: في منزلنا:**

أحضرت أمي الطعام من المطبخ

وقالت: الطعام جاهز هيا إلى الأكل

قالت خديجة: أحمد يغسل يديه في الحمام، سأنادي جدي وجدتي هما في غرفة الجلوس

قالت الأم: لا تنسي أباك هو في غرفة النوم

**محمود عبود، وآخرون، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص17.**

**التحليل:**

ـ يطلب المعلم من التلاميذ بأن يستخرجوا المفردات والكلمات من المشاهد التي يرونها، ثم يقوم بتسجيل بعض الكلمات والمفردات المستخرجة على السبورة، وبعد ذلك يقوم المعلم بمساعدة تلاميذه يتكون جمل، وفقرات ثم يكون فقرة موجزة معبرة عن الصورة الموجودة في الكتاب المدرسي مثل:

غرفة الجلوس، أمي ، أبي، جدتي، جدي، الطعام جاهز، الحمام.....

***ـ دور القصة التعليمية في اكتساب مهارة الكلام:**

فمن خلال هذه القصة نرى التلميذ يتحدث مع معلمه من خلال استخراج الألفاظ والمفردات ثم تركيب جملا مفيدة ثم فقرة مناسبة.

تعد مهارة التحدث التي يستخدمها التلميذ باستخدام اللغة هي التعبير عن الأغراض، والمشاعر والأحاسيس والأفكار والمعتقدات، من خلال تعبير راق وأداء سليم، فهذه المهارة تعد من الوسائل الأساسية في التعبير

**وسائل تنمية مهارة التحدث:**

إن الطفل منذ بداية نطقها يبدأ بسماع الحديث سواء من الوالدين أو المعلم، وهو يتحدث إليه ويتحدث مع غيره، ونستطيع أن نوجز هذه الوسائل كالتالي([1]):

***ـ التعلم:**

فالتعلم هو الينبوع الذي يفيض علينا فهو ميدان يتدرب فيه الطفل من خلاله ..... ناطقته، وينطلق لسانه.

***ـ الحفظ:**

إن الحفظ مادة التعلم، فالذاكرة عندما تشبع بالمحصول اللغوي تزودنا بحاجاتنا عند الحاجة وذلك من خلال سماع القصص و الأناشيد وقراءته، المطالعة للكتب والمجالات.

*** ـ التزود بالمعارف المختلفة:**

وذلك من خلال القراءة والمطالعة، حضور الندوات والمحاضرات، ومتابعة كل جديد في الساحات الثقافية.

*ـ تدريب التلاميذ على التعبير التلقائي والحوار البناء والمناقشة الصحيحة الخالية من الأخطاء.

[1] ـ عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان 1431ه، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط1 ، 1431 ه ـ 2010م، ص136، 137 (بتصرف).

***- دور القصة التعليمية في اكتساب مهارة السماع:**

مهارة الإلقاء ترتبط بمهارة السماع أي ترتبط بالصوت في طبقاته، وحسن أدائه، وسلامة نطقه، وخلوه من العيوب الخلقية[1].

إن جودة الإلقاء مرتبطة بالحكم على قدرة صاحبها في التأثير، فكم من كلمة بليغة ضاع أثرها لسوء إلقائها، وكم من قصيدة متوسطة ارتفع مقدارها بجودة إلقائها، فمهارة الإلقاء البعض منهم يحرصون على تجويد قدراتهم ومهاراتهم الإلقائية و الأخر لا يجيدون هذه المهارة[2].

**مراحل الإلقاء:**

وتمر هذه المهارة بثلاث مراحل أهمها[3]:

**- المرحلة التعليمية:**

هذه المرحلة لا تكتفي بتعلم اللغة وسلامة اللسان فقط، بل يتعلم الملقي إعطاء الكلام حقه من: التفخيم، الترقيق، تلبس معاني الكلمات والعبارات، وإيماءاتها، والقدرة على تمثل الحالات كالفرح والحزن، الفخر، العزة، الهدوء، الاطمئنان...

**- المرحلة التدريبية:**

التدريب على الإلقاء بأشكاله المختلفة من شعر و خطابة، حوار مسرحي، يؤدي إلى تحسين الأداء الإلقائي، وكلما كان التدريب كافي وملما بأطول الإلقاء كلما أدى نتائجه وثماره الموجودة.

**- المرحلة الأدائية:**

وهذه المرحلة الأخيرة التي يتحول فيها الملقي من متلق للإلقاء إلى صانع له، وماهر فيه، وعامل عليه

ومن أهداف مهارة السماع، نذكر مايلي[4]:

- وسيلة للنمو اللغوي.

- وسيلة للفهم والإدراك والتعليم والتعلم.

- وسيلة للحفظ والتمكن.

[1] - عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ص151 (بتصرف).
[2] - المرجع نفسه ص151، (بتصرف).
[3] - المرجع نفسه، ص151، ص152 ( بتصرف).
[4] - المرجع نفس، ص104.

ـ القدرة على الفهم.

ـ وسيلة للاتصال والتواصل وكسب العلاقات والاحترام.

ـ القدرة على الانسجام والاهتمام والتفاعل.

ـ قدرة التلميذ على التحليل والتفسير.

**القصة الرابعة: أطيع والدي**

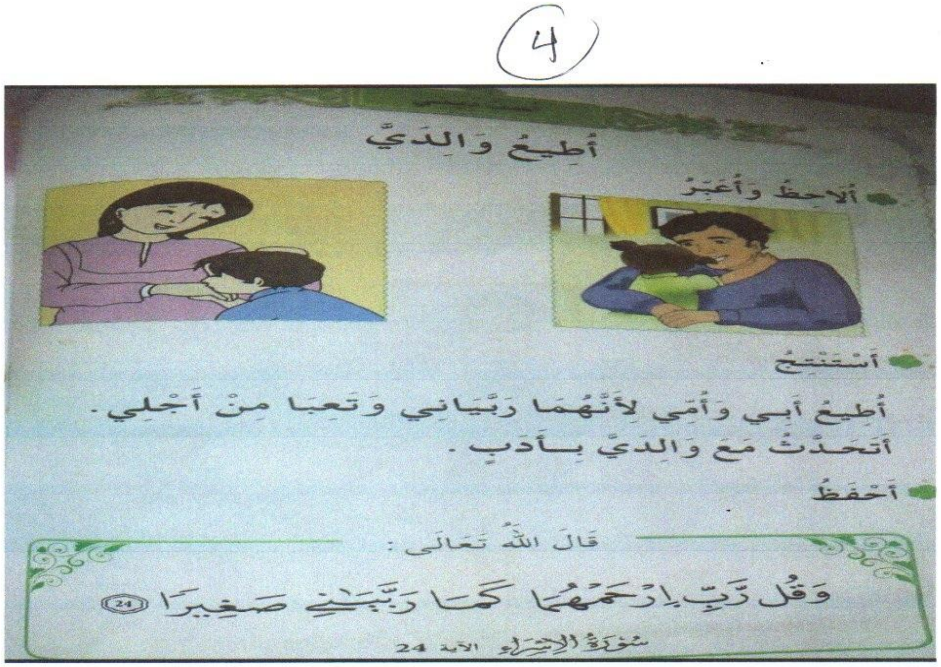


نلاحظ في الصورة محبة الأبناء لوالديهما وطاعتهما فكل ما يسعد الوالدين هو: الطاعة، المحبة، الاجتهاد في الدراسة، فيجب على الولد طاعة والديه، والتحدث معهما بأدب، فطاعة الوالدين من طاعة الله عزوجل، وقد أمرنا الله تعالى بذلك

فطاعة الوالدين هي باب النجاح في الدنيا

قال الله تعالى: " وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

الآية 24 ـ الإسراء ـ

---

**محمود عبود وآخرون، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص12.**

**التحليل:**

تقوم المعلمة بتحديد الصورة من الكتاب المدرسي سنة أولى ابتدائي وتطلب من التلاميذ استخراج كلمات تدل على تلك الصورة " أطيع والدي" وبعد ذلك تكتب المعلمة تلك الكلمات وتطلب منهم تكوين جملا مفيدة ومناسبة للصورة مثل: أطيع أبي، أطيع أمي...

***- دور القصة في اكتساب مهارة السماع:**

**- طريقة تدريس القصة عن طريق الاستماع:** وتمر بثلاث مراحل هما[1]:

**المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد:**

إن الاستماع لا بد من أن تكون قد أعدت سلفا، ولابد من اختيارها بحيث تناسب قدرات الطفل، بحيث تتفق مع حاجاتهم واهتماماتهم، ولا بد أيضا من إعداد الأدوات والوسائل التي تساعد على الاستماع الجيد، ففي هذه المرحلة يتم تحديد الهدف من الاستماع.

**- المرحلة الثانية: هي مرحلة التنفيذ:**

أثناء الاستماع نفسه يوجه المدرس نظر تلاميذه إلى النقاط البارزة في الموضوع، ويوضح لهم ما قد ينسونه من أسماء و أرقام، وقد يعطي بتسجيلها، ويسمح لهم بالمناقشة و إلقاء التساؤلات، وقد يعطي المدرس تلاميذه بعض التوجيهات التي يستعينون بها في تحديد عملية استماعهم.

**المرحلة الثالثة: المرحلة المتابعة:**

و فيها يناقش المدرس من له الرغبة في المناقشة، ويسألهم في ما استمعوا إليه لمعرفة مدى تحقق من أهداف وتقويم الموقف لتفادي الأخطاء التي حدثت في موقف سابق.

**أقسام مهارة الاستماع**:

ونذكر منها [2]:

- القدرة على التركيز و الانتباه لدى التلميذ لمتابعة الحديث.

- القدرة على الاستماع لتعرف إلى الأصوات.

- تفسير الكلام و التفاعل معه.

[1] - هدى عثمان أبو صالح، أثر طريقة منشوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار النشر امجد المنهل، ص45.
[2] - المرجع نفسه، ص45.

- القدرة على الاستماع لإعادة الحكاية وما استمع إليها شفويا.

- قدرة التلميذ على فهم المعاني للكلمات وتعلم اللغة

**أهداف السماع:**

- هنالك بعض الأهداف التي يمكن يحققها الاستماع وهي تختلف من شخص إلى أخر ونذكر منها[1]

- تنمية القدرة على تتبع المسموع وعدم المقاطعة أثناء الحديث.

- تنمية الجانب التفكيري ومساعدة الطفل على اتخاذ القرار.

- المستمع الجيد هو الذي يعرف كيف ينفذ ما يستمع إليه.

- تنمية قدرة الإصغاء والتركيز للمادة المسموعة، بما يناسب مع مراحل نمو الطفل.

- غرس القيم الاجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد (كالانصات).

- إثراء الرصيد اللغوي من خلال ما يسمعه.

***دور القصة في اكتساب مهارة القراءة:**

**وسائل اكتساب مهارة القراءة:**

نذكر منها ([2]):

- الاختيار في الانتقاء للكتب نوعا و كما من حيث الميول والرغبات و الوضوح والسهولة.

- التدرج في القراءة كما ونوعا.

- وضع خطة قرائية محددة.

- التدوين للنقاط الرئيسة على هامش الكتاب أو وضع خطوط تحتها.

- الممارسة و التدريب المستمر على القراءة.

- القراءة في اللعنة نوعان هما: القراءة الجهرية و القراءة الصامتة.

[1] - هدى عثمان أبو صالح ،المرجع نفسه، ص47.

[2] - عبد الرزاق حسين، المهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، اثناء النشر،ط1، 1431ه،2020م،ص 116

**ـ مزايا القراءة الجهرية:** نذكر مايلي([1]):

ـ تعد مجالا مناسبا للقضاء على الخجل والتردد والخوف

ـ تحقيق الذات وإعلان وجوده

ـ تمنح التلاميذ الثقة بالنفس، والقدرة على المواجهة الآخرين.

ـ تعد من أفضل الوسائل لإتقان النطق وإجادة الأداء.

ـ ضبط أواخر الكلمات بشكل وضبط الألفاظ اللغوية.

ـ العمل على معالجة الأخطاء في النطق.

ـ اكتساب مفردات ومعاني.

ـ تعلم مهارة القراءة وإثراء الرصيد اللغوي للطفل.

ـ مزايا القراءة الصامتة: ونذكر منها([2]):

ـ القراءة الصامتة تناسب مع التلميذ الخجول والمنطوي نتيجة عيوب النطق أو الخائف من الخطأ في القراءة.

ـ تساعد التلميذ في الاعتماد على نفسه في الفهم.

ـ يشعر القارئ بالراحة أثناء القراءة (يبطئ ويسرع)

ـ تساعد القارئ على حفظ أسراره، كونه يقرؤها دون أن يسمعه احد.

**أهمية القراءة:**

ـ وسيلة من وسائل ربط فكر الإنسان بالإنسان على اختلاف الأزمنة و الأمكنة.

ـ أداة لتكوين الإنسان شخصيته المعرفية

[1] ـ إبراهيم أحمد قشطة الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى، مؤسسة ناقد للبحث والطباعة والنشر، ط1، 1442ه / 2020من ص

[2] ـ إبراهيم أحمد قشطة ،ص111 (بتصرف)

***- دور القصة التعليمية في تنمية مهارة القراءة لطفل سنة أولى:** من خلال([1]):

- تنمية القدرات البصرية الحركية للتلميذ.

- تنمية قدرة التلميذ لربط الحروف والمقاطع مع بعضها لتكوين جملة او كلمة.

- الاعتماد على طريقة الهجاء الصحيحة.

- تعود التلميذ على النطق اللغوي الصحيح.

- تنمية الحوار السليم والقدوة الحسنة بين التلاميذ.

- تنمية المشاعر و الأحاسيس، و الاعتماد على التعبير الشفهي و الكتابي.

- الطلاقة اللغوية.

[1] - سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، العراق، 2016، ص152 (بتصرف).

**القصة الخامسة: العائلة مجتمعة:**

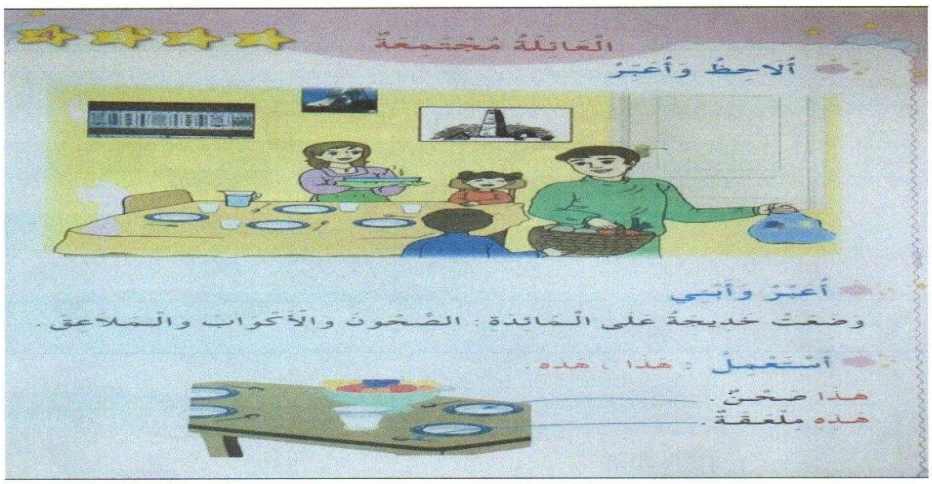


ترتب خديجة المائدة، فوضعت الصحون و بجانب كل صحن كوبا و ملعقة.

قال أحمد: هل نبدأ الاكل يا امي انا جوعان؟

قالت الام: انتظر قليلا حتى يحظر أبوك .

دخل الاب حاملا كيسا من الفواكه و قفة من الخضر و هو يبتسم.

قالت خديجة: كنا في انتضارك يا ابي، تناول معنا وجبة الغداء

الاب: شكرا لكي يا بنيتي، تفضلوا باسم الله.

---

محمود عبود و آخرون، كتاب في اللغة العربية ، التربية المدنية، التربية الاسلامية، السنة اولى ابتدائي من التعليم الابتدائي ص21

**التحليل:**

تقوم المعلمة بقراءة متأنية جيدا في الصورة، ثم تسأل المعلمة التلاميذ لتسجيل الافكار و المعلومات المهمة و المتعلقة بالقصة المصورة " العائلة المجتمعة" و التي تجذب انتباه التلميذ القارئ، ثم تقوم المعلمة بطرح مجموعة من الأسئلة، لكي يجيب عليها التلاميذ من خلال :

- ماذا تفعل خديجة في المطبخ؟
- ماذا يحمل الأب؟

لتتأكد المعلمة من فهم تلاميذها للقصة، ثم تطلب منهم اعادة القصة بأسلوبهم الخاص، و بمفهومهم الخاص.

**دور القصة في اكتساب مهارة السماع :**

ان تلميذ السنة الأولى ابتدائي لديه القدرة على الاستماع اكثر من المهارات الاخرى كالكتابة، فمهارة السماع و الفهم عنده اهم من المهارات من خلال:[1]

- القدرة على الاستدعاء و فهم المعلومات، كمهارة لاكتساب سرعة القراءة في وقت لاحق، و على الطفل تذكر المعلومات عندما تقدم له شفهيا.
- الطفل الذي يملك قوة الاصغاء، و الفهم يكون بالاجمال المستمع جيدا.
- مهارة السماع تساعد التلميذ على الفهم و السماع الافضل.
- تنمية الفكر السليم للطفل و حل المشكلات كمهارتين إضافيتين، عند الاستماع الى القصة يبدأ الطفل بتطوير افكاره حول الموضوع المقدم له من خلال القصة.
- تنمية عنصر التشويق و التحفيز للتلميذ من خلال طرح التساؤل، قراءة القصص
- بناء قدرات التلميذ اللغوية.
- سلامة التعبير و النطق للتلميذ و فصاحة اللسان.
- التشجيع التواصل بينه و بين المعلم، مع بناء شخصية قوية للمواجهة و التعبير.

[1]صبري الصدقي، أطفال الرياض بين التنشئة، و تقويم السلوك، دار الجندي للنشر و التوزيع، ص117(بتصرف)

**دور القصة في اكتساب مهارة الكتابة:**

الكتابة عنصر هام لتنمية قدرات الطفل على ان يعبر عن نفسه بكل اريحية، فالتعبير و سيلة يعرف افكار و مشاعر، و الهدف منها هي السعي لتحقيق موضوعات اللغة العربية. [1]

ففي هذه القصة و بعد سرد المعلمة لها بدورها تقوم بطرح مجموعة من الأسئلة للتأكد من فهم تلاميذها، ثم تطلب اعادة كتابتها او قراءتها لترسيخ عدة افكار في ذهنهم، لاستعمال تلك الالفاظ و المعلومات المكتسبة في ما يحتاجه المرة القادمة .

فالتعبير يعد غاية في دراسات اللغة، و لا يسهم التعبير في تمكين الطلبة من التعبير الواضح و السليم، من خلال ما يلي:[2]

- يكشف التعبير عن المواهب اللغوية للتلميذ
- ينمي الذوق الادبي و الاحساس الفني
- تعويد التلميذ على الدقة في التعبير للنجاح
- يساهم في تبادل الأراء و التعبير عن أحاسيسهم من خلال الرسائل.
- إثراء الرصيد اللغوي و زيادة خبراتهم
- تشجيع التلاميذ على الكتابة و تحفيزهم على التعبير
- الاستعانة بالصور و النماذج أثناء تدريس لزيادة الزاد اللغوي للتلميذ
- التعبير و الكتابة من العناصر الهامة في التلميذ لنبذ الخوف على التغلب على الصعوبات التي تواجهه.
- التعرف على علامات الترقيم و كيفية استخدامها

[1] احمد الخولي،عبد الكريم، التعبير الكتابي و اساليب تطويره، دار الفلاح للنشر و التوزيع،ص28(بتصرف).
[2] المرجع نفسه، ص28(بتصرف)

**خلاصة القول :**

ان اتقان اي لغة يتعلق باتقان المهارات الاربعة اللغوية، و هذه المهارات تتعلق بتفعيل حاسة ما أو عضلة ما، في جسم الانسان ، فمهارة التحدث يمكن تطويرها عبر مداخل عدة منها قراءة عدد صفحات في الكتب المعينة بأصوات مرتفعة، أو قراءة الجمل و هذا راجع الى اتقان المتعلم لقراءة اللغة العربية و سلامتها، فإن التنوع في القراءات يساعد المتعلم في اتقان التحدث بلغة سليمة و الطلاقة اللغوية مع الإلمام بمخارج الحروف و صفاتها.

أما مهارة القراءة كقراءة الكتب ، القصص، المجلات... تعمل على تحريك حاسة النظر لحفظ الكلمات بشكل صحيح ، فالتلميذ عندما يقرأ يستطيع حفظ كلمات الاملاء بشكل جيد و صحيح ، و لا يخطئ مرة أخرى، فمهارة تثري المحصول اللغوي للتلميذ المتعلم.

أما مهارة السماع كما يقول إبن جني : "اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " فالاستماع يغذي المهارات اللغوية كسماع القرآن الكريم ، مشاهدة برامج تاريخية ، و سماع القصص و غيرها.

و مهارة الكتابة فليس أي كائن له القدرة على الكتابة، فالتلميذ عندما يتعود على الكتابة (كتابة الحروف، الرموز، الكلمات...) عندها يستطيع أن يتحكم في عضلات يده و بامكانه إمساك القيام جيدا و بطريقة صحيحة.

إن القصة لها المقام الأول في تربية الناشئين و تعليمهم، و في لون أدبي نثري، فالطفل يحتاج الى ما تثيره من القصص، و التي تساعده في التعلم و الاقتباس منها، فالقصص تساعد الاطفال على تقوية خبراتهم و تنمية اللغة لديهم، فالمهارات اللغوية التي ينميها الاطفال من خلال قرائتهم للقصة تساعدهم على:

- بناء الشخصية
- إثراء الزاد اللغوي من المعرف و الافكار
- تعلم اللغة العربية و المعرف المختلفة
- القصة تجعل التلميذ قادرا على الاستشارة و ترغيبه في الاستماع

# الخاتمة

وبعد التطرق لهذا الموضوع الذي ركزنا فيه على تنمية المهارات اللغوية للتلميذ المتعلم سنة أولى ابتدائي من خلال قراءته للقصة التعلمية والمداولة عليها، توصلنا الى مجموعة من النتائج:

**1–**وجدنا أن للقصة دور كبير في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ المتعلم.

**2–**تعود التلميذ السنة أولى ابتدائي على القراءة القصة لتنمي فيه حب المطالعة وبذلك يثري رصيده اللغوي.

**3–**إن قراءة القصة تعزز الثقة في نفسية التلميذ وتساعده في بناء الشخصية.

**4–**تنمية قدرات والعقلية للتلميذ سنة أولى ابتدائي.

**5–**اكتساب التلميذ الفصاحة اللغوية للتلميذ وتعويده على النطق السليم.

**6–**تزرع في نفسية التلميذ القيم الأخلاقية والتربوية والاجتماعية.

**7–**توفير الثروة اللغوية للتلميذ سنة أولى ابتدائي تجعله يعتبر عما يخطر في باله بالشكل جيد وبطريقة سليمة.

**8–**القصة تجعل التلميذ على تواصل مع الاخرين ويتفاعل مع البيئة المحيطة به.

**9–**القضاء على الملل والتشاؤم وتجعل التلميذ محب للتطلع والمطالعة والاستكشاف.

**10–**القصة تنمي القدرات الخيالية للتلميذ.

كما قمنا بقراءة في الدونة للكتاب المدرسي السنة أولى ابتدائي من ناحية الشكل والمضمون، وكيف أسهمت القصة التعليمية في اكتساب المهارات اللغوية، مع تحليل خمس قصص من أهم الوسائل التعلمية الناجحة، وهي تنمية المهارات اللغوية الأربعة: مهارة القراءة، مهارة السماع، مهارة الكتابة، وزرع القيم الاجتماعية والتربوية في نفسية التلميذ وجعله يتمتع بالطلاقة اللغوية وتعويد على النطق السليم.

وفي نهاية هذه المذكرة نتمنى أننا قد احطنا بجميع جوانب الموضوع، والحمد لله على فضله، فلقد تطرقت الى ماهية القصة، المهارات اللغوية، وكيف أسهمت القصة التعليمية في اكتساب لك المهارات الأربعة

وخلصت بتوصية للأولياء مفادها الاهتمام بأبنائهم، ويركزوا على الجانب الادبي فهو مهم للطفل في مراحل السنة الأولى، فبالبداية يجب أن يستمع الطفل للقران الكريم حتى يطبع في ذهنه ويتعود الطفل على المهارات ذات البلاغة العميقة والدلالة، فحينها يتعود الطفل على سماع القران، بعد ذلك يصبح كل مل يقرأه من قصص وكتب سيكون بسيطا وسهلا، وبذلك يهيئ الوالي إنه التهيئة المنشودة، ويكون بحول الله تعالى له شأن في المستقبل.

# قائمة المصادر والمراجع

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى 1439هـ/2017م
2. إبراهيم أحمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى، مؤسسة نافذ للبحث والطباعة والنشر، ط1، 1442ه / 2020
3. إبراهيم محمد عطا، عوامل التشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية، ملتزمة الطبع والنشر، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى 1994
4. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان،
5. احمد الخولي،عبد الكريم، التعبير الكتابي و اساليب تطويره، دار الفلاح للنشر و التوزيع
6. أحمد جوارنه، التأصيل الاسلامي للأهداف المهارية، دار الكتاب الثقافي
7. أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1429هـ/2008م، عدد الأجزاء4: (03 ومجلد الفهارس) (2133/3)مادة م.هـ.ر.
8. أستاذ محمود عبود وآخرون، كتابي في اللغة العربية، التربية الاسلامية، التربية المدنية، السنة أولى من التعليم الابتدائي
9. اسحق موسى الحبيني، أساليب تدريس اللغة العربية في صفوف الابتدائية، دار الكتاب، بيروت.
10. امل محمد حسونة، المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، 111ش الملك فيصل، برج مصر الخليج ناصية ش، المستشفى.
11. حسن تهامي عبد الاه سيفن، فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، عدد يوليو، الجزء الثاني، 2019
12. حسين علي محمد حسين، التحرير الأدبي مكتبة العبيكان، ط5، 2004
13. حسن شحاتة، ادب الطفل العربي دراسات وبحوث المكتبة المصرية اللبنانية،1991
14. راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، دار المسيرة
15. سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية، دار المنهجية للنشر، ط1، العراق 2016،
16. صبري الصدقي، أطفال الرياض بين التنشئة، و تقويم السلوك، دار الجندي للنشر و التوزيع،
17. عادل عزالدين الأشول، علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، مكتبة الأنجلو المصرية، بدون طبعة
18. عبد الباسط احمد هاشم شاهين، الإعلان، الإبداع الإستراتيجية، التكنيك، 2020
19. عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، جامعة الملك فهد والبترول والمعادن، مكتبة العبيكان 1431هـ، ط1
20. عبد العزيز عبد المجيد، القصة في التربية، أصولها النفسية وتطورها، مادتها، وطريقة سردها لمدرسي المرحلة الابتدائية والاولية، دار المعارف بمصر، الطبعة الاولى
21. عبود وآخرون، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي.
22. عدس محمد عبد الرحيم، نهج جديد في التعلم والتعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى (1997)
23. علي عبد الظاهر علي، فن التدريس بالقصة، دار عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، 1438 هـ
24. عمرو الدمرداش، القيم الجمالية والأهداف التعليمية في تصميم الكتاب المدرسي (المطبوع والالكتروني)، دكتوراه الفلسفة في التصميم كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان
25. فاطمة أحمد زعلول، أثر مواقع التواصل الاجتماعي للقصة القصيرة جدا، دار البيروني للنشر والتوزيع، وزارة الثقافة، طبع بدقة في وزارة الثقافة 2020
26. المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، موسوعة المفاهيم الاسلامية العامة، مصر، الجزء الاول، أعده للشاملة عويسيان التميمي البصري
27. محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي، الافريقي، لسان العرب، دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة 1414هـ، عدد الاجزاء 15 (الموضع74/7) من مادة قصص.
28. محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق التدريس اللغة العربية)، دار المعارف
29. منال البارودي، مدحت محمد أبو النصر، البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى، 2015م
30. هاني إسماعيل رمضان وآخرون، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، أبحاث محكمة، منشورات المنتدى العربي التركي 2018

31. هدى عثمان، أبو صالح، أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار النشر، أمجد المنهل

| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| الشكر وعرفان | |
| الاهداء | |
| المقدمة | أ-ج |
| الفصل الأول: ماهية القصة والمهارات اللغوية | |
| المبحث الأول: ماهية القصة | 5 |
| تعريف القصة: لغة واصطلاحا | 5 |
| تاريخها | 6 |
| الفنون النثرية | 7 |
| أهمية التوصيلية | 7 |
| غاية القصة | 8 |
| عناصر الفن القصصي | 9 |
| المبحث الثاني: المهارات اللغوية | 14 |
| تمهيد | 14 |
| التعريف المهارة لغة | 14 |
| المهارة | 14 |
| تعريف المهارة اصطلاحا | 14 |
| مهارة القراءة | 15 |
| أنواع القراءة | 16 |
| مهارة الحديث | 18 |
| طبيعة عملية الحديث | 19 |
| أنواع الحديث | 21 |
| مهارة الاستماع | 23 |
| السماع والاستماع | 23 |
| الفرق بين السمع والاستماع | 24 |
| شروط الاستماع | 24 |
| مهارة الكتابة | 25 |
| المراحل التاريخية للكتابة | 26 |
| أنواع الكتابة | 26 |
| الفرق بين التعبير والكتابة الإبداعية | 29 |
| العوامل المرتبطة بالكتابة | 30 |
| أهمية المهارة اللغوية | 30 |
| الفصل الثاني: دور القصة في اكتساب الملكات اللغوية | |
| المبحث الأول: قراءة في مدونة الكتاب المدرسي سنة أولى ابتدائي | 32 |
| المطلب الأول: الجانب الشكلي للكتاب | 32 |
| تعريف الكتاب | 32 |
| مظهر الكتاب | 33 |
| المطلب الثاني: من حيث المضمون | 35 |
| أهمية الكتاب المدرسي | 35 |
| المحث الثاني: دور القصة في تنمية المهارات اللغوية | 36 |
| نشأة القصة القصيرة | 36 |
| أسلوب القصة | 36 |
| أهمية القصة | 37 |
| الهدف القصص | 39 |
| خطوات تدريس القصة | 40 |
| مجالات القصة في التعليم | 42 |
| شروط استخدام القصة القصيرة في التدريس | 42 |
| القصة في المرحلة الأولى من التعليم | 43 |

| | |
|---|---|
| دور القصة في اكتساب الملكات اللغوية | **45** |
| القصة المصورة | **46** |
| تحليل القصص المصورة | **47** |
| القصة الأولى: أحمد يرحب بكم | **48** |
| تحليلها | **49** |
| دور القصة في اكتساب مهارة السماع | **49** |
| دور القصة في اكتساب مهارة الكلام | **49** |
| القصة الثانية: اتعرف على عائلتي | **51** |
| تحليلها | **52** |
| دور القصة في اكتساب مهارة القراءة | **52** |
| دور القصة في اكتساب مهارة الكتابة | **53** |
| مهارة الكتابة في المرحلة الابتدائية الأولى | **53** |
| القصة الثالثة: في منزلنا | **55** |
| تحليلها | **56** |
| دور القصة في اكتساب مهارة الكلام | **56** |
| دور القصة التعليمية في اكتساب مهارة السماع | **57** |
| القصة الرابعة: اطيع والدي | **59** |
| تحليلها | **60** |
| دور القصة في اكتساب مهارة السماع | **60** |
| طريقة تدريس القصة عن طريق الاستماع | **60** |
| اقسام مهارة الاستماع | **60** |
| اهداف السماع | **61** |
| دور القصة في اكتساب مهارة القراءة | **61** |
| أهمية القراءة | **62** |
| دور القصة التعليمية في تنمية مهارة القراءة لطفل السنة الأولى | **62** |
| القصة الخامسة: العائلة مجتمعة | **64** |
| تحليلها | **65** |
| دور القصة في اكتساب مهارة السماع | **65** |
| دور القصة في اكتساب مهارة الكتابة | **66** |
| خلاصة القول | **67** |
| الخاتمة | **68** |
| قائمة المصادر والمراجع | **70** |
| الفهرس | **73** |